

مظاهرات غضب تجتاح العالم الإسلامي احتجاجاً على تدنيس القرآن الكريم في غواتانامو

متى ينفد
الصبر
العربي على
عدوه؟؟



د. أحمد زويل في ندوة
حول إنسان المستقبل

حرب المستقبل لن تكون
باستخدام أعنى الأسلحة،
ولكنها ستستخدم الهندسة
الجينية بشكل سيئ

لن نكون على الخريطة
العالمية بدون قاعدة علمية
وتطوير البحث العلمي

مواقف خالدة : شيخ العرب عبد المطلب وابنه أبي طالب شيخ بني هاشم وولد النبي ﷺ

صلاوتي

شي أساسي بحياتي



نفايس

المشروع الوطني للتربية الابداعية



وزارة التربية والتعليم
إدارة الإعلام التربوي

www.nafaess.com



ماذا بعد الحقوق السياسية للمرأة؟

بعد جدال ومراء استمر ما يناهز الست سنوات، أقرت الحقوق السياسية للمرأة في الكويت. وعلى الرغم من أن هذا الحدث كان شأناً داخلياً كويتياً، إلا أنه كان محط أنظار إقليمية وعالمية لما له من أبعاد وانعكاسات على الحياة السياسية ودور المرأة السياسي خصوصاً في دول شبه الجزيرة العربية، باعتبارها سابقة سوف يترقب الجميع بشغف بالغ انعكاساتها ونتائجها.

أهمية هذا الحدث انعكست بشكل واضح وملفت للنظر من خلال تصدر هذا الخبر عبر القنوات الإخبارية التلفزيونية العالمية عبر الأقمار الصناعية وعبر شبكة الإنترنت، في الوقت الذي كان يعتقد فيه الكثيرون أن القضية قضية محلية بحثة، مما يدعو إلى التساؤل حول كل هذا الاهتمام الإعلامي الخارجي والعالمي بقضية محلية كهذه.

ويعيداً عن كل ما قيل حول هذه القضية من آراء متعددة ومتناقضة فإن الأمر قد حُسم، إلا أنه يجب ألا يُفهم في غير موضعه وخصوصاً نظرة الاقتداء بالمرأة الغربية في هذا المجال.

لقد كان المُشرع واضحاً وصريحاً في مسألة «الضوابط الشرعية» في إقرار هذا الحق السياسي، صوناً لهذا الحق، وجتنى لا يعبث به من يريد الإساءة للمرأة ومن خلال الفلتان الأخلاقي من خلال الحق السياسي.

نأمل أن لا تفوت المرأة المسلمة هذه الفرصة وأن لا تضعيها كما ضيعها الرجال، وأن تستثمرها خير استثمار، وأن تُثبت بالدليل القاطع أنها على مستوى الحدث، وإن حصولها على حقها السياسي لا يعني بتاتاً تحريرها وابتعادها عن دينها، بل العكس تماماً هو الصحيح، فمع هذا الحق يجب أن تكون المرأة أكثر حرصاً وقرباً من دينها، فالتقادة واضحة في هذا المجال «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

إنها فرصة المرأة لتحقيق ما عجز عنه الرجال في هذا الزمن، فإن كان الرجال قد خيَّبوا الأمل، وضيعوا الأمانات، وفَرَطُوا بالبلاد والعباد، فإنها فرصة المرأة لإثبات العكس، ولضرب أروع الأمثلة في تحقيق الإنجازات وأروع النتائج، كما فعلن من سبقهن في التاريخ الإسلامي. ولهذا نقول أقرأوا تاريخ النساء المسلمات الخالدات. ■

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار الإفتاء

للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820

✦ (965) 4812735 فاكس:

فصل ۱۰۰

الصفحة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الوالايتير

« رحمه الله »
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الحكوييت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاکس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع

Saudj-Distribution.Co

www.saudi-distribution.com، الموقع على الإنترنت
 البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com، (E.MAIL)
 البريد الإلكتروني: E.MAIL)، الخمس للأشهر والتوزيع
 Orders@saudi-distribution.com
 (8062440076) الهاتف الجوال

قطر مكتبة الثقافة

(974) 2814114, الف 3

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

(٩٦٧١) ٢٧٢٥٦٣، هاتف

(۹۶۷۱) ۲۰۹۵۰۲-۲۷۲۵۶۲، لاکس

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET.

0-178-16312-9 \$12.95

(9626) 06.1.99-06.2525: 27

(9727) 0798929 کس۔

الاشتراك السنوي:

20 ديتار، أكميتياً للأهلاد داخل الكومت

25 ويتناول الألفاداء الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولارات أمريكية للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة الجهة

كَلَامَةُ اللَّهِ عَلَى لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْمَاخِلِ وَالنَّجَاحِ



كارثة الهجوم على لغة القرآن الكريم من
الداخل والخارج هل من منقذ منها؟!

فرمانی

[illegible][illegible]

مستقبل فلسطين
الصبر العربي
على عدوان 115

مؤتمر يشارك فيه رؤساء البرلمان الفلسطيني (اليمين) مع وفد من حركة فتح (اليسار) في مدينة غزة

تحت عنوان "مستقبل فلسطين" انعقد في مدينة غزة مؤتمر فلسطيني ضم رؤساء البرلمان الفلسطيني ووفدًا من حركة فتح، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز التعاون بين القوى الفلسطينية.

وشارك في المؤتمر ممثلون من مختلف الفصائل الفلسطينية، حيث تم مناقشة القضايا الملحة التي تواجه الشعب الفلسطيني، وبحث سبل تعزيز الوحدة الوطنية والتضامن بين القوى الفلسطينية.

وكانت كلمة الافتتاح قد ألقاها أحد المشاركين، حيث أكد على أهمية الصبر والاحتساب في مواجهة العدوان الإسرائيلي، ودعا إلى تعزيز التعاون بين القوى الفلسطينية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتمت الموافقة على عدد من القرارات الهامة، والتي تؤكد على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية، والعمل على تعزيز التضامن بين القوى الفلسطينية، ورفض أي محاولات للتفكيك أو التفتت.

ويأتي هذا المؤتمر في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الوحدة الوطنية والتضامن بين القوى الفلسطينية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المرجوة.

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

الرأى الآخر

متى ينفذ الصبر العربي
على عبيد وده 119

رسالة القاهرة

د. أحمد زويل في ندوة حول إنسان المستقبل،
حرب المستقبل لن تكون باستخدام أعلى الأسلحة،
ولكنها ستستخدم الهندسة الجينية بشكل سيئ

٢٠



تجارب سياسية

نداء إلى العالم الإسلامي
الأقصى في خطر

۳۶



واقروا أيضاً في العدد:

- ٢٩ **العالم في أسبوع** : في تركيا آلاف النساء يتظاهرن لرفع الحظر على الحجاب
- ٣٠ **شقاوة وراي** : شعراء المراق تغنوا بنزف الجراح في الكويت
- ٣٦ **مواقف خالدة** : شيخ العرب عبدالمطلب وابنه ابى طالب شيخ بنى هاشم وجد النبي ﷺ



كارثة الهجوم على لغة القرآن الكريم من الداخل والخارج

هل من مُنقذ منها

منذ قرن أو أكثر تعرضت اللغة العربية لغة القرآن لعاصفة هوجاء رادت اقتلاع الأمة من جذورها وفصلها عن دينها وأصلها وهويتها «فترة الاستعمار والتنصير والتغريب والاستشراق»، ثم هدأت العاصفة لمدة نصف قرن إلى أن هبت مرة أخرى في الشهور الماضية في عصر العولمة الثقافية والتشويه المتعمد للإسلام والمسلمين وكل ما يتعلق بثقافتهم ولغتهم.

واليوم نستعرض أبعاد حملة الهجوم على لغة القرآن من الداخل والخارج، وأهمية اللغة العربية.



حفظت التراث العربي والإسلامي من الضياع، وحفظت كذلك تراث بعض الأمم الأخرى، ككثير من شرائح التراث اليوناني الذي ترجم إلى العربية، فلمّا ضاعت أصوله اليونانية ترجمها علماء اليونان من العربية إلى اليونانية، فلولّا العربية لضاعت هذه الأصول إلى الأبد.

٤- وهي لغة قادرة، إذ تملك الإمكانات والقدرات الذاتية ما حُرمت منه - أومن بعضه اللغات الحية، وهي تتفوق بخصائصها على اللغات السامية جميعاً، فهي أغزر اللغات السامية مادة، وأكثرها تنوعاً في الأساليب وأدقها في القواعد. كما ثبت قدرتها على الاستجابة لمقتضيات كل عصر، والتعبير عن مطروحاته من المخترعات ومظاهر التقدم في التجارة والصناعة والتعامل الاجتماعي، وكذلك دقة الأداء وإبراز الفروق بين المظاهر والأشياء في مجالات العمل والنفس والمشار.

الجذور المنكودة

لمحات الاستعمار والتبعية

تعرضت الدول العربية منذ بداية عصر الاستعمار لمحاولات شرسة لتدمير لغتها وقطع الصلة بين ماضيها وحاضرها، بل يمكن القول: إن عهد الاحتلال والتبعية استهدف تقزيت روابط الأمة وثوابتها «العقيدة - اللغة - التراث»، من خلال الطعن في العقيدة



﴿ نزول القرآن الكريم باللغة العربية كان له تأثير كبير في ازدهارها، ونشأة الكثير من العلوم والدراسات العربية ﴾

﴿ دعوى القراض وجمود اللغة العربية انطلقت من الأبواب الاستعمارية منذ روليم ولكوكس البريطاني عام ١٨٨٣ وما تزال حتى اليوم ﴾

﴿ دعوى التيسير واستعمال العامية واستبدال الحروف وإلغاء الإعراب.. دعاوى علمانية تستهدف النيل من هويتنا ﴾

أبناء الأمة الواحدة، وهي الوعاء الحضاري الذي يمثل أغلى ممتلكات الأمة المرتبط بمقيدتها الإسلامية، وهو ما يمثل القسمة الأساسية والرئيسية لهوية الأمة وشخصيتها المميزة؛ ولهذا كانت هذه الثوابت هدفاً للطنن والعداء «العقيدة - اللغة - التراث»، لأنها التي توحد بين أبناء الأمة العربية والإسلامية الواحدة، وفي وحدتها قوة لهم تواجه المحن التي آلت بالأمة.

٣- وهي لغة تراثية: بمعنى أنها

التقرير الذي نشرته اليونيسكو مؤخراً، والذي أكد أن هناك لغات مهددة بالانقراض من بينها اللغة العربية يجب ألا يمر مرور الكرام، مما يستدعي دراسة أهميتها ومواطن تدهورها وكيف يمكن النهوض بها؟ ذلك أن اللغة العربية تضررت بعدد من الملامح والسمات يجعل منها لغة فائقة جدية بالمكانة العليا بين لغات العالم؛

١- فهي لغة القرآن، وقد تمجد الله تعالى بحفظ كتابه فقال: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ الحجر/٩، وهذه الحماية تمتد إلى العربية الفصحى، لأنها وعاء القرآن، ولا حفظ للمحتوى، إلا إذا حفظ الوعاء الذي يحويه، قال تعالى: ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾ يوسف/٢، «بلسان عربي سبين»، وكان لنزول القرآن بالعربية تأثير كبير على ازدهارها، ونشأة الكثير من العلوم والدراسات العربية التي اتخذت من القرآن الكريم محورا أساسيا لها، فغنيت بتفسير آياته وتوضيح معانيه واستنباط أحكامه الشرعية. كما نشأت العلوم الطبية والرياضية والفلكية وعلوم الكيمياء والأحياء لفهم القرآن الكريم وتفسير ظواهره وتوضيح ما يشتمل عليه من إجاز علمي ولغوي، بمعنى العلوم العربية وغيرها من العلوم الفكرية والحضارية قد نشأت نشأة دينية.

٢- وهي لغة قومية: جمعت العرب من قديم في وحدة لغوية متماسكة، فكانت لغة التفاهم والتجارب والأدب والشعر، ووسيلة التعبير والتواصل بين

٢- وهي لغة قومية: جمعت العرب من قديم في وحدة لغوية متماسكة، فكانت لغة التفاهم والتجارب والأدب والشعر، ووسيلة التعبير والتواصل بين



مصطفى أتاتورك

«عبد العزيز فهمي» هو أول من نادى باستبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية اقتداء بما فعل «مصطفى أتاتورك»

الكبير بينهما في التراث الفكري والعلمي والتاريخي والفلسفي المسجل باللغة العربية. كما أن القول بأن الحروف اللاتينية تيسر الكتابة والنطق فيه تهويل لا يتفق مع الواقع، ولو أخذنا بتلك الدعوة المغرضة لقطعنا الصلة بالقرآن والإسلام والتراث...

ومن الدعوات المغرضة والمضبوطة أيضاً دعوة «وليم ولكوكس» وهو مهندس ري إنجليزي وفد إلى مصر عام ١٨٨٢، وادعى في هجومه الضاري على اللغة العربية، بأنها لغة مصطنعة ونوع من السخرة العقيلة، ودراستها مضبوطة للوقت حالت بين المصريين والابتكار، وموتها محقق كما ماتت اللاتينية، وعليها استبدالها بالعامية.

وتبنى «سلامة موسى» الكاتب المصري دعوة «ولوكوكس» وهاجم العربية الفصحى ووصفها بالصعوبة والعجز والعمل على بثرة الوطنية المصرية، ومن هؤلاء «لطفي السيد» الذي لم يكتف بتمجيد العامية، بل وصف العوام بأنهم يشكلون «بالوراثة» سر العربية، ويصفون البهان فيها تصرفاً مأثوماً.

وفي لبنان قامت حركة تعقيد العامية اللبنانية، وألف في ذلك «قواعد اللهجة اللبنانية السورية» للأب رهايل نخلة، وكتاب «التحفة العامية في قصة قينانوس» لشكري الخولي، وكتاب في «ميتلو هلكاب» اللغوي مارون غصن، ولكن هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح، وظهرت أخيراً دعوى إلغاء الإعراب وتسيكين أواخر الكلمات، ودعوى حذف بعض قواعد النحور أو تعديلها كحذف مانع الصرف ونون النسوة والمثنى وجعل العدد من جنس المعدود. وقد صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب كتاب بعنوان «لتحسين اللغة العربية يسقط سيبويه» مؤلفه وكيل وزارة الثقافة شريف الشوياشي اعتبر فيه أن اللغة العربية سبب تخلف ورجعية العقل العربي، وطالب بالتححرر

شراسة، والذي حاول أن يصدع بعض ضعاف العقول والثقافة من العرب بقوله: إن أوروبا قد تركت لغاتها القديمة من لاتينية وجرمانية وسلافية، وهي الآن تستعمل اللغات الوطنية في حديثها وثقافتها، وتطلي هذه الخدمة على ضعاف الثقافة والعقول فينسون أن الأوروبيين يعضون بالنواجذ على لغاتهم ويحرضون كل الحرص على ضبطها تماماً حرصهم على تدمير لغات الآخرين ومحوها.

ومن الدعوات المشبوهة الدعوة إلى استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية التي أطلقها «عبد العزيز فهمي» وزير وأراء مصر الأسبق اقتداء بما فعله «مصطفى كمال أتاتورك» باللغة التركية مع الفارق

«الفرب استهدف تفتيت روابط الأمة وثوابتها، وتوجيه الطعنات للغة العربية الفصحى

الكاتب «سلامة موسى» تبنى دعوة مهندس الري الإنجليزي وهاجم اللغة العربية، وادعى أنها تبعثر الوطنية، وعاجزة عن العمل

الإسلامية تارة «ونذكر ما قاله المستشرق الفرنسي «ارنست رينان» ١٨٢٢-١٨٩٢: «إن المسلمين هم أول ضحايا الإسلام وتحرير الميمل من دينه، هو أكبر خدمة يمكن أن تسدى له». أما خطاب القس «زويمر» في مطلع القرن العشرين يخاطب المنصرين بقوله: «مهمتم أن تخرجوا المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقاً لا صلة له بالله... لتكونوا طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الإسلامية»، مما يعني صلة التنصير بالاستعمار وتمكينه. وكذلك تدمير أخلاقيات المسلم وهدم دينه، أو محاولات طمس الدور العربي والإسلامي وإسقاطه من حركة التاريخ الإنساني تارة أخرى أو توجيه الطعنات إلى اللغة العربية الفصحى تارة ثالثة: بعزها عن التعامل الميداني مع حضارات العصر العلمية والتقنية تحت دوافع وأهية، من بينها الزعم بعجز العربية عن استيعاب المصطلحات المتجددة، وعدم القدرة على التعبير عن القضايا التي تعزها حضارة الفرب بلغات أخرى بالعمل على إحياء العامية باعتبارها عامل تضيق وترويع من خلال الأفلام والمسلسلات.

من محاولات الهدم والتخريب

على أيدي المستعمرين والمنصرين وعتاة العلمانيين من المصريين والعرب، قامت محاولات حثيثة لتدمير اللغة العربية - لغة القرآن - والتي تسترث خلف نقع الزعم بتفسير اللغة العربية وتسهيل تعلمها، أو غيرها. وكان الاستثمار الإنجليزي والفرنسي أشدها



شريف الشوباشي

«الهيئة العامة المصرية للكتاب تصدر كتاباً بعنوان «لتحيا اللغة العربية يسقط سيوييه» لمؤلفه شريف الشوباشي، الذي اعتبر اللغة العربية سبب التخلف والرجعية

العام لجمع اللغة العربية- بقوله: «إن ما جاء في هذا الكتاب قد أثر من قبل... وكل ما يقال فيها مكرر ومتداخل مع بعضه البعض ويحتاج إلى وقفة قومية صادقة مخصصة للنظر في الأمر... لا يكفى بمنافستها في الصحف، لأن لها جوانب وأسراراً كثيرة. فالأمر يحتاج إلى مناقشات ومحاورات عامة... وكل الدعاوى السابقة لا تتم عن ضعف اللغة، ولكن عن ضعف مستخدميها.

وأوضح د. «عبدالمعز خميدة» - أستاذ الأدب الإنجليزي- أن الاتجاه العام الأخير، هو التشكيك في قدرة العربية على مسابقة روح العصر وخاصة عصر المعلوماتية، بل إن ذلك قيل صراحة في تقرير التنمية البشرية الصادر من الأمم المتحدة والذي اتهم العربية بالجمود، وذلك جزء من حملة التشكيك ضدنا وهي مؤامرة قام بها الاستعمار على مر عصوره وهو ما يحدث اليوم.

ثم ضرب مثلاً بالعصر العباسي: «وان أي لغة ليست قاصرة وإنما العجز عن أهلها، فاللغة الهندية رغم صعوبتها إلا أنها تفشروا المعالم اليوم في الميكروسوفت وهكذا الصينية».

أسباب المرض

وكما قيل ليس العجز في اللغة العربية ولكنه في أهلها. كما أصبحت صعبة بسبب قلة استعملها في الحياة اليومية، مما أوصلنا إلى ما نحن فيه، فأخطأنا في الإملاء والنحو والصرف في كل الصفحات والبرامج الإذاعية

وفي مقال للدكتور «أحمد جمال الدين» (يحيى سيوييه وتحيا اللغة العربية» فند افتراءات الشوباشي الذي نفر من الجملة الفعلية، مع أن ذلك من سمة ودقة اللغة العربية. كما عاب النقص في حروف العلة «واي» في مقابلة خمسة في الإنجليزية، ولكن العلة عندنا ست حركات، ثلاث طوال «واي» وثلاث قصار: الفتحة والضمة والكسرة، يسميها علماء الأصوات بالصوائت، وهي بهذا تفوق عدد الحركات في اللغة الإنجليزية.

كما يتبرم «الشوباشي» من قاعدة تذكر الأعداد (٢-٩) مع المعدود المؤنث وتأنيتها مع المعدود المذكر وأي لغة لها ضوابطها، وماذا نقول لأولادنا عن قوله تعالى: «سخرها عليهم سبع ليال

وثمانية أيام» الحاقة ٧، «قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال

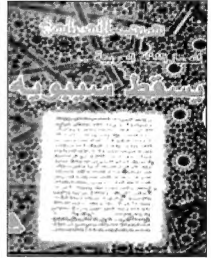
سوية» مريم/ ١٠، مما يعني أن القرآن الكريم الذي نعمته رب العزة بقوله: «كتاب أحكمت آياته ثم فصلت

من لدن حكيم خبير» مود/ ١، فيه تعقيد ولذلك أثر خطير على العقيدة. كما تبرم «الشوباشي» من الفروق بين المفرد والمثنى والجمع، ولكنه دليل على

دقة وسعة اللغة العربية، وكذلك تبرمه من نون النسوة وجمع المؤنث السالم، ولكنها تراكيب تعبر عن تعدد الإمكانات

التعبيرية للغة يثريها ويؤدي إلى الدقة المتنامية في التعبير عن الأفكار والمشارع.

ويعلق الدكتور «كمال بشر» -الأمين



من قواعدها حتى يمكن مسابقة الأحداث والتطورات، ولم يقف عند هذا الحد بل طالب بإلغاء البلاغة التي لم تعد مناسبة لروح العصر، واعتبر المفعول به من أبرز أسباب تعقيد اللغة العربية، وطالب بإعادة تنقيتها من القواعد التي رآها صعبة.

وفي مقال للأستاذ «محمد عبدالمطلب» أستاذ النقد والبلاغة - آداب عين شمس، قال: «وقد خلص المؤلف إلى دعوة مباشرة تقوم على ركيزتين:

الأولى: التقريب بين الفصحى والعامية، وهي دعوة قديمة وأظن أن التطور قد حقق بعض هذا التريب.

والثانية: تطوير القواعد النحوية وتخليصها من بعض التعقيدات التي يراها لا تتوافق مع السائد في اللغات الأجنبية من ذلك:

- إلغاء قاعدة المخالفة بين العدد والمعدود في التذكير والتأنث،
- إلغاء المثنى.
- إلغاء نون النسوة.
- د- لا ضرورة لنصب المفعول به «أي

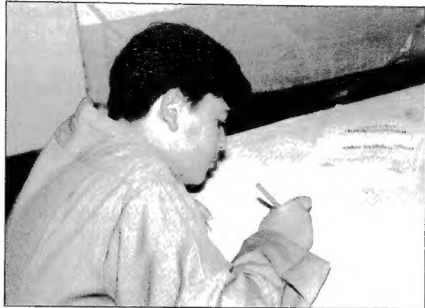
إلغاء الإعراب» ولا أتصور كيف وصل المؤلف إلى هذه الدعوة وكان اللغة العربية لغة عشوائية تصنع فيها ما نشاء دون النظر إلى ما يترتب على ذلك من نتائج خطيرة.



درجاتها مقارنة باللفات الأجنبية، والظن الخاطئ أنه لا سبيل إلى التقدم إلا بمعرفة اللغات الأجنبية فقط، ويظهر ذلك الفشل من خلال: مدرس ضعيف غير أمين في الأداء وغير متمكن من أدوائه، وطالب رديء في الاستقبال، ومنهج يتسم بالجمود كما قال الدكتور «عبدالله الططاوي» رئيس مركز اللغة العربية جامعة القاهرة، كما تقلص الشعر والأدب والقرآن في المرحلة الابتدائية «أفضل ما يساعد على تعليم اللغة العربية الصحيحة»، وبذلك أصبح الطالب يتخرج في مراحل التعليم قبل الجامعي لا يعرف شيئاً عن الله، لأنه لم يحفظ قرآنًا ولا شعراً ولم يتذوق الأدب، فأنى له أن يتعلم لغة صحيحة، د. «أحمد كشك»، بل وصل الأمر لمرحلة الأمية وعدم القدرة على الكتابة في المرحلة المتوسطة.

٤- قصور دور الإعلام والإعلان، إذ نجد صور السخريه من مدرس اللغة العربية في الأعمال الدرامية، مما يعني الاستهزاء باللغة ذاتها، وعدم الحرص على التحدث بها والتقليل من شأنها، واستعمال الكلمات النشاز في وسائل الإعلام «كبر دماغ» وانفض له - أي لا تلتفت لقوله - «في الهجايص» - أي قول الكلام الفارغ - «فلان روش والروشنه» - فلان بيئه - قرطسه - طنشه - احنا اللي دهنا الهوا دوكو - حيثثكتنا، وقد قامت الإذاعة المصرية بعملية تنقية لهذه الكلمات النشاز.

ويقول الدكتور «شعبان شمس» - رئيس قسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر: - «كان للجانب الفني من أفلام ومسلسلات وأغاني نصيب الأسد في توليد بيئه الطفل العربي لفظياً، عن طريق لغة التمثيليات والتفزيون، إضافة إلى الأفراط الشاذ والدخيلة، إضافة إلى استحداث لغة جديدة، ويؤكد الدكتور



اليهود أحيوا لغتهم بعد اندثارها لعدة قرون، فلمماذا نكون نحن أقل شأنًا من اليهود؟»

١- اللغة الهندية والصينية رغم صعوبتها غزت العالم في الميكروسوفت، واللغة العبرية رغم اندثارها لعدة قرون عادت، فلمماذا الادعاء بصعوبة العربية رغم نجاحها في حمل الحضارة الإسلامية في عصورها الزاهية

تدريبية وتوفير مناهج معاصرة تعرض اللغة العربية بأساليب سهلة ميسورة بعيدة عن التعقيد والصعوبة التي لا يستسيها الجيل الجديد.

٢- ما يعانيه النظام الأسري من قلة الزاد اللفوي، وعدم التشبث على اللغة العربية، والتحدث الجيد بها، إضافة لعدم حفظ القرآن الكريم في الصف، فلنسا أقل من اليهود في أحياء لغتهم والتحدث بها بعد اندثارها وموتها لعدة قرون.

٣- ما يعانيه النظام التعليمي من فشل ضاحك في تعليم اللغة العربية، بل ومحاصرتها في برامج التعليم وتقليل

والتلفزيونية والصحف وغيرها. ورغم هذه الأخطاء فإن أحدا لا يلتفت إلى تصويبها، فنحن نمتاد الخطأ حتى يصبح قاعدة، رغم أن معيار تقدم الأمم هو مدى حفاظها على لغاتها وثقافتها وتمسكها واعتزازها بها، ومن أسباب انحدار اللغة العربية إضافة لما سبق ما يلي:

١- عدم اهتمام القيادات في شتى مستوياتها باللغة العربية وعجزهم عن التحدث أو الكتابة الصحيحة بها، وكان الأولى إصدار القوانين حفاظاً عليها، خاصة تحديث مناهج اللغة وتحديث فكر القاشمين على أمرها عبر دورات

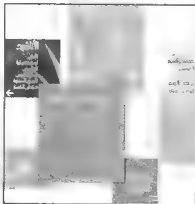


في الجمعيات الأهلية برسوم رمزية.
٤- إدخال اللغة العربية ضمن لغات النشر الخاصة بالعمادة الدولية بشأن براءات الاختراع P.C.T، وكذلك في تقنية المعلومات على المستوى العالمي، وأن نعي طبيعة العصر الذي نعيش فيه، فهو عصر الفضائيات وتفجر المعلومات والحاسوب.

٥- أن نبدأ من المعلم، وأن نعيد النظر في استكمال أدواته بشكل عصري، فلابد أن يكون على صلة وثيقة بكل الجهات المعنية باللغة العربية «خاصة كل ما يصدر من مجمع اللغة العربية وما يصدر عن لجنة اللغة والأدب بالجالس القومية المتخصصة، وبالمجلس الأعلى للثقافة وعن جمعية لسان العرب، وعن رابطة الجامعات الإسلامية، وعن جمعية حماية اللغة العربية، وعن الأقسام المتخصصة والمؤتمرات المعنية، وهو أمر يصعب تحقيقه لدى المعلم مالياً، ولكن يمكن توفيره من خلال طبعات شعبية من مكتبة الأسرة أو عالم المعرفة أو من خلال المكتبات العامة بصورة تحقق سهولة الإطلاع على كل تلك الإصدارات».

وأن يتواصل مع المؤسسات الفكرية ومنقديها، وكذلك تهيته علمياً من خلال الدورات التدريبية في عصرية اللغة ومناهجها المتحدثة وفي تقوية صور الأداء والتفاعل مع الطلاب.

٦- على وسائل الإعلام خاصة التلفزيون أن يقدم برامج بالفصحى الميسرة، وعلمنا أن نجدد فيها ونضيف إلى مناهجها والاهتمام بالبرامج ذات الطابع الثقافي «فواصل شعرية- برامج تراثية...» تسمو بالوجدان وتقوم على الكلمة الراقية الفصيحة والكف عن الإصدارات العامة ■



«توصيات المجمع وإنشاء المراكز لتعلم العربية ورفع كفاءة المعلم ووسائل الإعلام، ضرورة إنقاذ لغة القرآن

«دعوى إلغاء الإعراب وحذف بعض قواعد النحو أو تعديلها دعوى باطله وخطيرة

«دعوى الهجوم وأسباب العنف لا تتم عن ضعف اللغة، ولكن عن ضعف مستخدميها

المؤتمر الدولي لواقع الدراسات اللغوية الذي عقدته كلية الآداب جامعة القاهرة، للمعمل على تنمية اللغة في المجتمع والتخطيط والدراسة لها.

٢- إنشاء مراكز لتعليم اللغة العربية، كتعليم مفتوح للجمهور أو لغير الناطقين بالعربية أو كدورات تدريبية للداخليين في أجهزة الحكومة أو القطاع الخاص، خاصة في وسائل الإعلام لرفع القدرات اللغوية، مثل: مركز «زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها» بجامعة الأزهر أو ما يخصص لذلك

«عبدالفتاح عبدالحسن الشطي» أستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة، خطورة أخطاء الصحف والإعلانات والمذيعين والمذيعات وخطباء المساجد والأخطاء اللغوية في المسلسلات العربية على المتلقي والمشاهد، لأن ذلك يمكن تداركه وتصحيحه في قاعة الدرس بالمدرسة أو الجامعة أما عن لسان الصحف أو الإذاعي أو مقدم البرامج أو الممثل فإنه أشد خطورة، إذ يتناقله عنه الطلاب والمتلقون، فلقد غدا الإعلامي معلماً ورائداً يلتقى عنه الناس ويحتذى بما يقول عبر موجات أثيرية وفضائية تصل إلى سمع العالم ويصره».

كما تشكل الإعلانات سلاح خطير يعمل على إضعاف اللغة العربية، حيث يكثر فيها استعمال الكلمات العامية والكلمات الأجنبية المكتوبة بحروف عربية، مما ينهك حرمة اللغة وصورتها.

كيفية علاج معالم اندحار اللغة وكيفية المحافظة عليها

يتلخص ذلك فيما يلي:
١- قيام مجامع اللغة العربية المتخصصة بدورها وتنفيذ توصياتها خاصة في مواجهة الهجمة الشرسة على العربية لغة وثقافة وأدباً وتغريب العلوم وتوطين التكنولوجيا وتوظيفها في نشر العربية، واستصدار تشريع يصون اللغة العربية والمحافظة عليها في الوزارات «خاصة التعليم والإعلام والأوقاف والشؤون الإسلامية» والمؤسسات والشركات والجمعيات والثقافات وساحة القضاء وغيرها في كل تعاملاتها ووثائقها، من خلال خطة تعليمية وإعلامية ترتقي باللغة وتحافظ عليها، وإلى غير ذلك من توصيات.

٢- إنشاء مجلس قومي للتخطيط للدراسات اللغوية، الذي أوصى به

نبيل العوضي، نسعى إلى نشر الصورة الصحيحة عن ديننا السبع

«التعريف بالإسلام»، ١٣ ألفاً و ٤٥٠ مهتدياً تعرفوا على الإسلام عبر اللجنة العام الماضي



• خالد السبع

قال مدير الشؤون الدعوية «خالد السبع»: إن اللجنة اعتادت سنوياً، أن تطرح حملة إعلامية ودعوية سنوية تحت مسمى جديد يواكب الحياة الدعوية ومتطلبات المجتمع المسلم في الكويت، مشيراً إلى أن «آخر شعار لتلك الحملات في العام الماضي كان «الدعوة على بابك». وقد حققت هذه الحملة الأهداف التي كانت ترمي إليها، حيث وصل عدد المهتدين من خلال هذه الحملة إلى ٢٤٥٠ مهتدياً ومهتدية من جميع الجنسيات في الكويت، معتبراً أن «الرقم قياسي مقارنة بالإنجازات السابقة للجنة».

وفي كلمة أدلى بها مساعد المدير العام للخدمات المساندة الداعية الإسلامية الشيخ نبيل العوضي، أوضح أن «مفهوم شعار حملة هذا العام الذي جاء تحت شعار... رحمة للمالين» يحمل ما به من قيم إنسانية ومبادئ تقوم عليها الحياة، وهي كانت صفات لازمة في الإسلام، مضيفاً: إن «اختيار لجنة التعريف بالإسلام لهذا الشعار «رحمة للمالين» جاء ليتوافق مع الظروف التي يمر بها الإسلام، من تداعيات واقتراءات كاذبة، وتشويه لصورته بالصاق التلصق به وما كان الإسلام يقر هذه لصورته السيئة». وعن أهداف اللجنة التي تسعى إلى تحقيقها، من خلال هذه الحملة في الجانب الدعوي، قال «الموضي»: إنها «عديدة ومنها الوصول إلى جميع الشرائع بين فئات الوافدين من غير المسلمين بطريقة سهلة ولينة، تتمثل في إظهار المبادئ الجميلة والصفات الرحيمة التي جاء بها ديننا، منوهاً إلى أن هذا «الوصول لابد أن تكون له جهود متقطعة على المحاور الثلاثة «الدعاة، الوسائل الدعوية، والمذيعون»؛ على أساس أن ما يبحث به الداعية يطابق على ما تشتمل عليه الوسائل ويتوافق مع فهم المذيعين». ومن الأهداف أيضاً حث المواطنين والمقيمين على المساهمة في تأدية الواجب الدعوي، بما يتوافق مع شاراتنا الذي أمرنا به رسولنا ﷺ، حيث قال: «بلغوا عني ولو آية».



• الشيخ جابر الأحمد

سمو الأمير يغادر إلى الولايات المتحدة لإجراء الفحوصات الطبية

شادر سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح بحفظ الله وصالحاته والوفاء المراقب لسموه أرض الوطن، متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لاستكمال الفحوصات الطبية المقررة لسموه.

ندوة الوسطية في جمعية الصحافيين

الحج، العمل الخيري الكويتي مستمر ولن يتوقف ودفاع الحكومة زاده



د. الفلاح، العام العمل الخيري الكويتي بالإرهاق، كينيدي

الوسطية منيح حياة

من جانبته أكد د. «فاح الفلاح» وكيل وزارة الأوقاف أن وزارة الأوقاف تسمى لدور مهم وهو المحافظة على ميراث الأجداد، فالوسطية ليست قضية طارئة أو مؤقتة بل أصيلة في مجتمعاتنا الإسلامي.

وقال: إن الوسطية أساس للوحدة الوطنية، ليكون لدينا مجتمع متعايش متسامح، نستطيع التآمن على حياة المجتمع في الدين والأخلاق، وهذا نموذج حضارة وما زلنا نحافظ عليه، ونضع كل جهودنا لتحقيق رسالة خالدة نصلها للمال الإسلامي في كل دولة، ونسعى لحفظ الألفاظ الإسلامية.

وأكد الدكتور الفلاح، أن العمل الخيري الكويتي يشهد انتعاشاً كبيراً من خلال واقع أهل الكويت، وثأماً لروح وزارة الخارجية الكويتية تقف إلى جانب العمل الخيري الكويتي، كذلك التصريحات الرسمية التي تصدر من وزارة الخارجية الأمريكية، أكدت مراراً وتكراراً سلامة ورواية العمل الخيري الكويتي من أي شبهات، وكل ما يشاع من العمل الخيري الكويتي في الخارج ما هو إلا كيدياً يُرْمَى بغير ضابط أو مصلحة.



• الشيخ يوسف الحججي

أكد رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية «يوسف الحججي»، أن العمل الخيري الكويتي مستمر ولن يتوقف لأنه تقيير شيراً إلى أن الحكومة دأبت عنه مراراً وتكراراً ما أدى إلى فشل التلبيث منه، بل أنه زاد وتفرع بفضل أهل الخير في بلد الخير.

جاء ذلك خلال حديث «الحججي» في اللقاء المفتوح الذي نظمته جمعية الصحافيين، وحمل اللقاء عنوان «الوسطية في الدين». وأضاف «الحججي»: لقد حافظت الأمة الإسلامية على مكانتها، وظلت رابدة في التحقّق الحضاري حتى تنازعها الأهواء وتقامستها الفتن، ودب داء التخلّف والتقهقر في ريوها، ووقعت أحداث هديدة في أكثر من بلد راح ضحيتها دماء بريئة، وبسبب تلك الظروف اتهم العالم الإسلامي، بل والدين الإسلامي بأنه يرضى الإرهاب، ونسب الغرب إلى الإرهاب الأكبر ما يقوم به الكيان الصهيوني، الذي اغتصب فلسطين وجرح أهلها وهو يستحضر آلة القتل والتدمير فيها يومي في ظل صمت رهيب من العالم المتحضر.

وأضاف: إن الهيئة تتابع خلال أنشطتها المختلفة الخيرية والدعوية التركيز على الاعتدال والوسطية، وترى أن العمل الخيري هو أحد مآل هذه الغلو والتفكير، إلى جانب التوعية المستمرة بخطر هذه الأفكار، التي تبدل فيها الهيئة جهودها بالتعاون مع وزارة الأوقاف والجهات المختصة وليس العكس كما يطرح البعض لتوجيه التهم إلى من يعمل في الميدان الخيري والمقصود واضح ولكن الله لهم بالمرصاد.

سلة أخبار



■ وقعت الكويت والأردن اتفاقية للتعاون القسائوني والقضائي في المواد المدنية

احمد باقر

وال تجارية والأحوال الشخصية والجزائية. وقال وزير العدل «أحمد باقر» إن الاتفاقية ستسهم في تسير عملية التقاضي، وحل الخلافات في مجالات التجارة والسياحة والمعاملات القضائية والجزائية.

...

■ أقر مجلس الأمة تعديلاً في قانون الانتخابات، بمنح المرأة حق الاقتراع والترشيح في الانتخابات البرلمانية، لتصبح الكويت أول دولة في منطقة الخليج تمنح المرأة مثل هذا الحق. وقد أقر هذا التعديل بعد سنوات من النقاش، بجمسة وثلاثين صوتاً، مقابل معارضة ثلاثة وعشرين صوتاً، وغياب نائب واحد ■

...

■ تلبية لاستغاثة جمعية الهلال الأحمر العراقي سهرت جمعية الهلال الأحمر الكويتي مواد إغاثية عاجلة إلى مدينة القائم العراقية بـ ٤٠ طناً، تحتوي على مواد غذائية ومياه شرب ومواد أخرى تحتاجها الأسر في العراق ■

في ندوة «التربية الوسطية.. مهمة من؟»

د. عبدالله الشيخ: المستعمر الأجنبي يصف مناهجنا بالإرهاب بهدف تغييرها



عبدالله الشيخ

أوضح عميد كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت د. «عبدالله الشيخ»، أن القيم والأخلاق تبدأ مع البيئة التربوية الأساسية، فكل ما كانت التربية سليمة كان الشخص سليماً.

وأضاف د. «الشيخ» خلال الندوة التي أقامها قسم أصول التربية بكلية التربية تحت عنوان «التربية الوسطية مهمة من؟»، مما لا شك فيه أن المناهج التربوية لها دور رئيسي في تخريج المعلم التربوي، والذي باعتقادي أن المستعمر الأجنبي هو من يحاول تغيير المناهج بأن يصفها بالإرهاب والفو.

وأشار إلى أن الوسطية التي جاء بها دين الإسلام، هي من الإنصاف، والإنصاف هو العدل، والعدل أساس الحياة عندما تختطف موازين الأمور، مؤكداً أن الإسلام أتى حتى تكون هناك قيم وأخلاق، والوسطية هي القيم والأخلاق، مقترحاً أن يكون هناك مقرر في قسم الأصول يتناول الأخلاقيات، وما الأخلاقيات المهنية عند المعلم؟ ■

بقيمة ١١٧ مليون دينار

البتترول الوطنية وقعت عقداً لبناء مصنع الإيثان

وقعت شركة البترول الوطنية عقداً مع شركة هيونداي الكورية للمعدات الهندسية والبناء، لإنشاء مصنع إنتاج غاز الإيثان المسترجع في مصفاة ميناء الأحدي بقيمة ١١٧ مليون دينار. ووقع العقد عن شركة البترول الوطنية رئيس مجلس الإدارة والمضو المنتدب «سامي الرشيد»، وعن شركة هيونداي الرئيس التنفيذي «جي اس لي».

وقال «سامي الرشيد» عقب توقيع العقد: إن المصنع الجديد في حال اكتماله سيعزز قدرة البترول الوطنية على إنتاج غاز الإيثان، الذي يعتبر اللقيم الأساسي لصناعة البتروكيماويات. وأضاف «الرشيد» قائلاً: يشكل هذا المصنع قيمة مضافة للبترول الوطنية في قدرتها على إسالة الغاز وإنتاج مادة الإيثان، لاسيما وأن هناك كميات إضافية من هذه المادة يمكن إنتاجها حالياً، مشيراً في هذا الصدد إلى أن المصنع الجديد سيضاعف كميات الإيثان التي يتم استخلاصها حالياً من ٥٥ في المئة إلى نحو ٩٦ في المئة، بينما تستخدم كميات الغاز غير المستخلصة حالياً كوقود لحطات الكهرباء أو المصافي.

وأوضح «الرشيد» أن شركة هيونداي الكورية، هي مقاول التنفيذ لهذا المشروع، حيث ستكون الميزبونية عن أعمال الهندسة الثقيلة وشراء المواد والبناء والتكليف، مشيراً إلى أن الماوال سيبدأ في تنفيذ المشروع مطلع يونيو المقبل، بينما سيتم الانتهاء من هذا المشروع خلال ٣٠ شهراً، أي في يناير ٢٠٠٨م. ■

لأنه عنصر تكوين الأمة وثقافتها

مكتبة الملك عبدالعزيز

تستضيف ندوة «تجديد

الخطاب الإسلامي»

تتزم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تنظيم ندوة بعنوان «تجديد الخطاب الإسلامي: ما له وما عليه»، وذلك لتحديد الأطر التي يجب أن ينطلق منها الخطاب الإسلامي، ليتواءم مع روح المرحلة الحالية وبما يخدم الإسلام والمسلمين.

وتأتي هذه الندوة لما يمثله الخطاب الإسلامي من مركز للدعوة إلى الدين والأطر الشرعية، لحماية المسلمين، وصيانة الدين، والأخلاق، والقيم، فهو عنصر من عناصر تكوين الأمة وثقافتها وحضارتها. كما هو الوسيلة الكبرى للاتصال بالآخرين، والحوار معهم بهدف خدمة الإسلام، وعمارته الأرض، وحماية الحقوق، وما وجه به علماء الأمة من ضرورة، لمراجعة الخطاب الإسلامي، والسعي إلى تطويره ومراجحته، ابتغاء التجديد والتقويم.

وتقوم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، حالياً على تشكيل لجنة من عدد من الجهات، هي: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة التعليم، ووزارة الثقافة والإعلام، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، للعمل على دراسة مساهمة الندوة المقترحة، ووضع الخطط وآلية العمل لها. ■

بعد أن صنفت الخارجية الأمريكية مؤسسة الحرمين الخيرية ضمن المنظمات الإرهابية رئيس مؤسسة الحرمين الخيرية يرفع دعوى ضد وزيرة الخارجية الأمريكية



الشيخ عقيل العقيل

رفع الشيخ «عقيل العقيل» المدير العام السابق لمؤسسة الحرمين الخيرية التي حلتها السعودية، دعوى قضائية في محكمة أمريكية واشنطن العاصمة ضد مسؤولين أمريكيين، من بينهم وزيرة الخارجية «كوندوليزا رايس».

وأوضح «العقيل» أن هذا الإجراء الذي اتخذه، يهدف إلى إعادة الاعتبار إلى اسمه الذي أدرج في قائمة الإرهاب، التي وضعتها واشنطن بالتعاون مع الأمم المتحدة، مشيراً إلى ثقته في عدالة القضاء الأمريكي.

وقال «العقيل»: إن وزير الخزانة الأمريكي «جون سنو» ووزير العدل «البرتو غونزاليس»، بالإضافة إلى «جوان زاراتي» وهم الأشخاص الذين تستهدفهم الدعوى التي رفعها محامون بالنيابة عنه، وكانت مؤسسة الحرمين من بين عدد من الجمعيات الخيرية السعودية، التي اتهمتها واشنطن بتحويل الجساعات الإسلامية المتشعبة. وصنفت وزارة الخارجية الأمريكية فرعي المؤسسة في البوسنة والصومال بأنهما من المنظمات الإرهابية. ■

في افتتاح مؤتمر المؤسسات المالية الإسلامية «معالم الواقع وآفاق المستقبل»

«نهيان بن مبارك» يدعو المؤسسات المالية الإسلامية لتشكيل مجلس شرعي موحد



نهيان بن مبارك

أكد الشيخ «نهيان بن مبارك»، وزير التربية والتعليم، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، أن نجاح المؤسسات المالية الإسلامية يتطلب تنمية قدرتها على التنافس، وأوضح أن هناك العديد من التحديات، التي تتطلب على القطاع بحث وسائل مواجهتها، مثل إعداد الخبراء والمختصين، وتطوير نظم وإجراءات العمل، وتطوير العمليات بائتكارية واقتصادها على أفضل المعايير، وتوحيد المعايير والقواعد والممارسات في مؤسسات المال الإسلامي.

ودعا خلال افتتاح مؤتمر «المؤسسات المالية الإسلامية معالم الواقع وآفاق المستقبل» الذي تنظمه جامعة الإمارات بالتعاون مع فرقة تجارة وصناعة دبي، إلى تشكيل مجلس شرعي موحد يتولى تصريف أمور المؤسسات ويتسم بالمصداقية والرجحية.

أكد الشيخ «نهيان» فيها على أن هذا المؤتمر يمثل نقلة جادة للحوار، وإيداع الرأي حول

موضوع يتصل بجوهر عمليات التنمية والنقد في بلادنا الإسلامية، وتوفير الخدمات المالية المميزة للمسلمين، داخل البلاد وخارجها على حد سواء.

وأضاف: حين نتحدث في هذا المؤتمر عن المؤسسات المالية الإسلامية، فإننا نتحدث عن حركة إسلامية تحقق نجاحاً متواصلًا وتتمو بمعدلات مرتفعة، وهي حركة تعكس تعاليم الإسلام السمعة، وتمثل استجابته لمتطلبات العصر، بل وتؤكد مكانة الشريعة في تنظيم المعاملات وتحقيق التنمية والتقدم للمجتمع والأمة. وقال: إن تزايد واستمرار نجاح هذه المؤسسات المالية الإسلامية، يتطلب تنمية قدرتها على التنافس ضماناً لتوافر ثقة الفرد والمجتمع فيها. وقال الشيخ «نهيان»: هناك ضرورة أيضاً إلى توحيد التفسيرات الدينية التي تحكم المعاملات المالية، بحيث لا تؤدي الاختلافات في التفسير من مؤسسة إلى أخرى إلى قبول معاملات في مؤسسة ورفضها في أخرى، ودعا إلى تشكيل مجلس شرعي موحد، يتولى تصريف هذه الأمور وتكون له المرجعية والمصداقية لدى الجميع. ■

متفرقات

■ أصدر خادم
الحرمين
الشريفين الملك
«فهد بن
عبد العزيز» أمراً
ملكياً بتزويد عدد



المجلس الأعلى

الحكومية وسفارات السعودية والمراكز والجمعيات والهيئات الإسلامية هي داخل السعودية وخارجها بـ ٢ ملايين نسخة من المصحف الشريف من مختلف الإصدارات وترجمات معاني القرآن الكريم ثلاث عشرة لغة.

• • •

■ أعلن الشيخ

الدكتور «سلطان
القاسمي» عضو
المجلس الأعلى
حاكم الشارقة
الرئيس الأعلى
لجامعة الشارقة



الشيفر سلطان الخامس

والدراسات في جامعة الشارقة؛ وذلك بالاشتراك مع جامعة «دورهام» البريطانية. وأشار إلى أن هذا المركز، سيكون فرصة للباحثين في جميع أنحاء العالم لإجراء أبحاثهم في الجامعة. ■

• • •

■ وافق مجلس الوزراء البحريني على إبرام عقد بين وزارة التربية والتعليم وشركة "بتكو" لإنشاء شبكة اتصال للتعليم الإلكتروني، والذي سيتم بموجبه ربط مدارس البحرين خلال السنوات العشر القادمة بشبكة اتصالات الكترونية موسعة، ستكون جاهزة بحلول عام ٢٠٠٨م. ■

افتتاح معهد الشيخ «خليفة بن سلمان» للتكنولوجيا..

أكد الشيخ
«خليفة بن
سلمان» رئيس
الوزراء، أن
البحرين
ستشهد قفزة
نوعية في



الشعبه الثانيه

وارتفاع مستوياته، وذلك خلال افتتاحه معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا بالبحرق، مشيراً إلى أن التركيز على التعليم المهني بات ضرورة ملحة لتوفير كوادر مؤهلة، تلبي احتياجات سوق العمل وتحقيق متطلباته.

وقال الشيخ خليفة: إن الحكومة مستمرة في برامجها الهادفة نحو تطوير العملية التربوية والتعليمية والارتقاء بها، خلال إدخال أحدث المناهج والوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة، التي تجعل التعليم في البحرين متماسكاً مع المتطلبات العالمية، وبضاهي

مليار دولار تكلفة أكبر مصنع للبترول في عاويات في قطر

وقع عبد الله بن محمد العطية، النائب الثاني للرئيس مجلس الوزراء وزير المالية والصناعة مع «دكتور مورييل» اتفاقية مبادئ لإقامة مركز مسجل من نوعه في العالم للتكنولوجيا والعلوم. وأكد النائب الثاني وزير التعليم على العنصر في المجتمع الذي يساهم في تنمية «دراس أمان» الصناعية بتركه لتكامل الإبداعية جوانبها مادي ودولي وأضاف: المشروع سوف ينتج ٦,١ مليون طن سنوياً من مادة الإيثان.

كشفت العطية، في حديثه عن أهمية هذه الاتفاقية، أن «دكتور مورييل» في شهره الحالي من شأنه أن يفتح المجال أمام الاستثمار في مجال الطاقة في الكويت، كما أنها ستساهم في تطوير البنية التحتية في الكويت، إضافة إلى الاتفاق على إنشاء مركز للعلوم، ٢٠٠٠ والإسهام من قبل المشروع في عام ٢٠١٠.

[illegible]

متى يُنفذ الصبر العربي على عدوه؟؟



«سايكس بيكو» أبقى على عروبة العرب وإن فنتهم في دويلات... أما مشروع ودعوة القذافي، فإنه يدعو إلى ذوبان العرب في غيرهم



ويطيريك الروم الأرثوذكس يبيع لمستوطنين يهود هندي «بترا» وأميرال، اللذين تعود ملكيتهما إلى طائفة الروم الأرثوذكس في ساحة «عمر بن الخطاب» بباب الخليل في البلدة القديمة بالمدينة المقدسة!!
وانتقل أكثر من ٦٠٠ مستوطن إسرائيلي إضافي للإقامة في قطاع غزة، على الرغم من ادعاء سلطات الاحتلال عن نيتهما للانسحاب من قطاع غزة!!

ولسنا نريد هنا الحديث عن سوريا ولبنان ولا عن السودان... ولكننا نريد أن نركز في هذه المجالة عن القضية التي كانت ولا تزال قضية العرب والمسلمين الأولى!! ذلك أن الحال العربي وصل إلى حد لا يمكن معه اتباع

قبل يوم من انعقاد القمة العربية أعلن مصدر رسمي إسرائيلي، أن وزير الجيش «شاؤول موهان» وافق على بناء أكثر من ٣٥٠٠ مسكن إضافي في مستوطنة «معالي ادوميم» قرب القدس الشرقية، وقال متحدث باسم وزارة الجيش لوكالة «فرانس برس»: إن وزير الدفاع أقر قبل شهرين خططا لتطوير «معالي ادوميم» كانت قد أقرت قبل خمس سنوات!!



شارون عميل للفلسطينيين طالباً من الشعبين الفلأزي والمحتلة أرضه بأن يتوافقا لؤسساً دولة اسمها «إسرائيل»!!

ويدعو الدول العربية الآسيوية إلى الالتحاق بتجمعات آسيوية ويدعو الدول العربية الأفريقية إلى الانضمام والالتحاق بالاتحاد الأفريقي!!

وبهذا تتخلص الدول العربية من القضية الفلسطينية وتبعاتها وتدخل في عناق ووضاق مع دولة إسرائيل، وهي تعلم أن دولاً وأنظمة فهمت المعادلة تحظى بكل الدعم الأمريكي، على الرغم من كل الممارسات اللاديمقراطية التي تمارسها ضد شعوبها كالغرب وتونس والأردن!!

لم أكن أريد الكتابة عن مؤتمر القمة العربية، بيد أن أحداً من يتابع قلبي سألني أن كان المرض على خشبة مسرح القمة العربية قد بدأ هذه المرة بدون أي ورقة توت!!

غير أن هذا السؤال يعدّ ذاته لم يستفزني أيضاً، ولكن الذي استفزني ودعاني للكتابة سؤاله عن الشعوب العربية التي لا تزال ترضى أن تجلس على مقاعد النظارة لتشاهد هذه المسرحيات الهزيلة!! قال لي: فإين شعوبنا العربية والإسلامية!! لماذا انحصرت هموم شعوبنا العربية والإسلامية فيما يدخل جوفها، فهي تتطاهر من أجل رغيّف خبز ارتفع سميره، في الحين الذي تركن إلى الدعة والهدوء، وهي ترى كيف تحارب سلطات أعداء الإسلام والقرآن وهدى خير الأنام محمد ﷺ.

أنا لا أريد أن أتحدث عن عالمنا العربي والإسلامي فهاذا عسى قلبي أن يقول أكثر مما خطه قلم شاعر المهجر الأستاذ «أحمد مطر» عندما

«لأن شعوبنا تؤمن

حقيقة لا كلاماً، أنها خلقت

للأبد وإن خلقها من سلسلة

كريمة وأنها تحمل أعظم

رسالة للبشرية.. لم تكن

هذه الأمة ترضخ لأحد

التصويت في الجامعة، التحرك على الساحة الدولية للحصول على مقعد عربي في مجلس الأمن!!

لمنا نحن من نقول ولكن أبسط إنسان في عالمنا العربي والإسلامي يعلم من خلال التجربة والخبرة بهذه القرارات، أن هذه القرارات الصادرة عن هذه القمة التي كانت بحق قمة «دبا أمل».

.. هذه القرارات لا تساوي حتى الحبر الذي خطت به فضلاً عن أن يساوي التكاليف الباهظة التي تكبدها الشعوب العربية لإقامتها وللإستثمار في إقامتها..

إلا أن العقيد «معمر القذافي» قد كشف عن «سايكس بيكو» جديد، ولكن هذه المرة بإرادة عربية محضة!!

«سايكس بيكو» أبقّت على عروبة العرب على الرغم من تقسيم العالم العربي إلى دويلات متناثرة ومتناثرة، وذلك برسم هذه الخطوط المستقيمة الفاصلة.. هذه المرة يدعو معمر القذافي إلى اندماج العرب وذويانهم في غيرهم..

فالقذافي يجعد دعواه بنساء الفلسطينيين والإسرائيليين مذمئياً أن

سُبل العلاج التقليدية.. غير أن هذه الحالة المزرية التي كانت تستدعي حضوراً أكبر ليس على مستوى القيادة فقط، ولكن أيضاً على مستوى القاعدة الشعبية، المرضية التي كانت غائبة ومغيبة، كما غابت تلك القيادة العربية عن هذه القمة..

حيث لم يحضر القمة سوى ١٢ رئيس دولة فقط!! كما غادر الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد والتونسي زين العابدين بن علي والعقيد القذافي ورئيس الوفد السعودي والمعال المرفي، كلهم غادروا قاعة القمة خلال جلسة الافتتاحية!!

أما عن نتائج القمة.. فلقد أكد السفير الأمريكي في تل أبيب، أن واشنطن ملتزمة بدعم تل أبيب في الاحتفاظ بكل استعمارية كبيرة في الضفة الغربية، وأعلن «كيزنجر» مرة أخرى موقف «جورج بوش» المتمثل في أنه من غير الواقعي توقع انسحاب إسرائيلي كامل من الضفة الغربية المحتلة بموجب أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين!!

أما الردّ المصري فلقد كان اجتراراً جديداً لمبادرة السلام العربية!!

وكان تسريب إعلامي عن عودة المالحات إلى طبيعتها بين النظام السالم في المغرب والاحتلال الصهيوني في فلسطين.. وكان إقرار حق سوريا في الجولان المحتل ولبنان في ممارسة خياراته السياسية وكانت المطالبة بتطبيق القرار ١٩٤ الداعي لمودة اللاجئين ورفض كل أشكال التوطن، احترام وحدة وسيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، إنشاء برلمان عربي انتقالي وإجراء تعديلات على نظام



قال:

ريما الزاني يتوب

ريما الماء يروب

ريما يحمل زيت في الثقوب

ريما شمس الضحى

تشرق من صوب القروب

ريما يبرا إبليس من الذنب

فيعقو عنه غفار الذنوب

إنما لا يبرا العرب

في كل بلاد العرب

من ذنب الشعوب

ولكنني اليوم نفسي أولاً، وألوم كل
المتخفين ثانياً، وألوم عموم الشعوب

العربية والإسلامية ثالثاً...

فلولا ما جرؤ أحد على القيام بما
يقوم به...

فصرعون موسى لم يتجرأ على

الادعاء بالربوبية، إلا عندما استخف

قومه «فاستخف قومه فأطاعوه

أنهم كانوا قوماً فاسقين»،

عندما خرج عليهم بكل

أباطيله وصولجانه ليقول «أنا

ربكم الأعلى»..

شموني الخائنة الذليلة التي

استمرت الذل والمهانة، هي السبب

في كل ما هي فيه... فلو أنها

حرصت على الموت حرصها على

الحياة لعمت إسرائيل وغيرها

بل لعمت الدنيا كل الدنيا ألف

ألف حساب لمشاعرنا ولكراماتنا

المهدورة...

السبب فيما نحن فيه هو هذا

«ال مليون الصمت العربي» الذي ما

عاد شيء عنده ذو بال ما دام يأكل

ويشرب ويتمتع كما تتمتع الأنعام...

«مليون الصمت العربي» جرأ

بصمته على عزل الدين عن الدولة،

واقصاء الدين عن حياة الناس

والمجتمع.

و«مليون الصمت العربي» جرأ

الأكلة للهجوم على القصصة لنهب

ما فيها.

و«مليون الصمت العربي» يجرئ

الصهاينة في هذه الأيام على

الإعداد لهم المسجد الأقصى، بعد

أن نجحوا في تهويد المدينة

المقدسة..

مليون سؤال يرسم على شفاة

«مليون الصمت العربي» ماذا نفعل؟!

وخالد بن الوليد يجيب العاقين

لرهبهم ولرسولهم ولدينهم ولقدسائهم

وأرضهم وشموبهم وديناهم

وأخبرتهم «فلا نامت أعين

الجنباء»!!

شموني عليها أن تعيد

صيانة فكرها...

فهي خلقت للأبد وان انتقلت من

مرحلة إلى أخرى تنتهي إما إلى جنة

وإما إلى نار، وهي حلقة من سلسلة

ابتدأت بأدم عليه السلام مروراً بكل الأنبياء

والمرسلين.

وهي تحمل خير رسالة حملها

الصادق الأمين محمد ﷺ..

وعليه فهل يليق الخنوع والخضوع

بأمة هذه تصوراتها!!



«العالم العربي يمر في مرحلة هي الأخطر منذ أن كان للعرب قائمة،
ومع هذا انعقدت قمة الجزائر لتكون قمة بلا أمل..

«أيتها الشعوب استمعوا إلى خالد بن الوليد يناديكم
«فلا نامت أعين الجبناء» وتسلموا منه الراهية
وهبوا أقصاكم في خطر.. في خطر.. في خطر..»

وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾

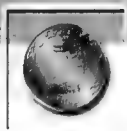
أَفْضَلْ هَدِيَّةٍ لِّوَالِدَيْكَ

وقف يستمر نفعه لك ولوالديك



الوفاء الممتاز

من ١٥٠٠ د.ك فما أكثر



الوفاء الكبير

من ٩٠٠-١٥٠٠ د.ك



الوفاء الخاص

من ٣٠١-٩٠٠ د.ك



الوفاء العام

٣٠٠ د.ك

تبِعْ الآن واستلم الحجة الخالدة

التي تقدمها لوالديك

أو دعنا نوصلها بالنيابة عنك

اتصل الآن



٩٢٨ ٨١٨١

٥٣٨ ٧٦٥٠



الهيئة الخيرية
الإسلامية العالمية



بقلم: خليفة التونسي



حرب المستقبل لن تكون باستخدام أعتى الأسلحة، ولكنها ستستخدم الهندسة الجينية بشكل سيئ



• د. أحمد زويل

« لن نكون على الخريطة العالمية
بدون قاعدة علمية وتطوير البحث العلمي

تعمّد الدكتور، أحمد زويل -الحائز على جائزة نوبل في العلوم- في زيارته لمصر أياً دولة عربية أن يلقي محاضراته ومحاوراته القيمة خاصة مع الشباب، حول قيمة العلم وقضايا الأمة المعاصرة وما يجب علينا لنهضتها. ومن تلك المحاضرات والمحاورات والندوات ندوته حول «إنسان المستقبل»، التي أقيمت في دار الأوبرا المصرية التي حضرها خمسة آلاف أغلبهم من الشباب، واستضافته في برنامج «البيت بيتك» على القناة الثانية المصرية في شهر فبراير الماضي.

واليوم نستعرض تلك الأنشطة، نظراً لأهميتها وقيمتها العلمية والتعليمية الفائدة.

قوة العلم خلال الخمسين
عاماً القادمة سينكشف أمامها
الزمان والمكان وكذلك التحكم
في الفضاء الخارجي



« لا بد من تغيير السياسة
الإعلامية لتخاطب
العقل والوجدان



بشكل فعال.

بالإضافة إلى التحكم في الفضاء الخارجي وإيجاد وسائل، يمكن عن طريقها إعمار الكواكب والسفر منها وإليها بشكل اعتيادي، وأوضح قائلا: إنه سوف يحدث انقلاب في التعليم والذكاء، وهذا الانقلاب سوف يمثل ثورة في مجالهما، وأكد أن هذه الثورة ستكون مختلفة فالله سبحانه وتعالى أنعم علينا بنعمة العقل والرغبة الدائمة في المعرفة والتعليم والتطور والتقدم، وهذا يجعلنا نستمر في التفكير الذي يقودنا إلى تطور أفضل: فمثلا نتقل إلينا الصور من كوكب المريخ فيما لا يزيد عن عشر دقائق فقط، فإذا كانت هذه هي المدة التي تستغرقها الصور للوصول إلى الأرض فما بالك إذا أردنا أن ننقل صورة من شرم الشيخ، فالآن تم إلغاء قيود الزمان والمكان، فنحن نحصل على المعلومات بسرعة فائقة.

إصلاح أنفسنا والمشاركة والفعالية

إن إصلاح العالم العربي لا يمكن أن يأتي من الخارج وعلينا أن نبدا الإصلاح بأنفسنا ونجعل العالم يرى كيف يكون هذا الإصلاح، لأنه لا توجد دولة في العالم تساعد دولة أخرى دون هدف، وقال: إن المجتمع الدولي يعاني حاليًا من عدم وجود رؤية سياسية عادلة، مشيرًا إلى أنه لا يمكن أن توجد دولة واحدة تسيطر على مقدرات العالم، ويجب أن يوجد توازن وعمل بين دول عظمى ثرية وأخرى فقيرة.

وأكد د. زويل: أننا لن نكون مجتمعاً متقدماً بدون مشاركة في صنع هذا التطور والتقدم، فلا يمكن أن نطلق على أنفسنا صفة التقدم مجرد امتلاكنا لأجهزة تكنولوجية حديثة، مثل الكمبيوتر والإنترنت، لذا هذا يعني أننا مستهلكين، لأننا في هذه الحالة لا نشترك بغير فعال.. فأين ما تقدمه؟.

ويرى د. زويل أن المستقبل سوف يكون أكثر إشراقاً بظهور أنماط جديدة من الجائمان أكثر تطوراً، فمستوى يكون الطالب هو المعلم والتعلم في نفس الوقت، حيث يملك أكبر في الاختيار، حيث يستطيع الذهاب إلى أحد المؤسسات التعليمية، ويقترام ما يشاء من المواد التي يرغب في دراستها. وبخيار الوقت الذي يناسبه والمكان الذي يدرس فيه، ثم يحصل على شهادته العلمية بواسطة الكمبيوتر، فيجب علينا أن ننقي

< إصلاح العالم العربي لا يمكن أن يأتي من الخارج وعلينا إصلاح أنفسنا بأنفسنا

عيوب ومميزات

وأوضح د. زويل: أن لهذه الأفكار الجديدة عيوباً بجانب مميزات، فقد ينتج عند التطبيق لهذه الأفكار حدوث تغيير في التركيب الإنساني. وقد أكد أنه لا يؤيد ذلك على الإطلاق، فمن خلال هذه الأفكار ستتاح الفرصة للإنسان أن يتحكم في جيناته ويختار كل جين لأولاده، ويحدث ذلك بشار الكثير من المخاوف، فلا يمكن أن يكون كل أفراد الشعب عباقرة أو مخترعين أو مبدعين، لأن الله سبحانه وتعالى يوزع هباهة على البشر بموازين مختلفة.

حرب المستقبل

وأشار د. زويل إلى أن العالم في الخارج في تقدم مستمر، وسيخرج العالم عن التطاق التقليدي في استخدام كل الأشياء حتى في الحروب ستتحول الأسلحة والقنابل إلى أسلحة تعتمد على انتشار الميكروبات الصغيرة، والتي لا يمكن رؤيتها لحاربتيها. وأكد أن حرب المستقبل لن تكون باستخدام أعتى الأسلحة وحجم تدميرها، ولكنها ستستخدم الهندسة الجينية بشكل سيئ، حيث يمكن عن طريق الفيروسات أو البكتيريا تغيير الصفات الجينية لشعوب معينة وتحويلهم إلى مسرغ أو ضعفاء البنية والتفكير.

وتطرق العالم المصري الكبير إلى التحديات المستقبلية للعلم خلال الفترة المقبلة، وقال: إن التحدي الأول، هو فكرة الشفرة الجينية للإنسان، والثاني قدرة الإنسان على التحكم في جيناته عبر الهندسة الجينية والثالث هو التعليم الذي سيختلف عن التعليم المتعارف عليه، وتوقع أن تكون قوة العلم خلال الخمسين عاماً القادمة بلا حدود، حيث سيكتسب الزمان والمكان أمام العلم، وتكون هناك قدرة لتطوير الدواء لعلاج الأمراض



د. أحمد زويل

تعريف جديد للإنسان

بدأ الدكتور زويل حديثه عن مستقبل الإنسان قائلا: لأول مرة سوف استطاع العلماء حل الشفرة الجينية للإنسان، وهي مكونة من ملايين الجينات لكل منها وظيفة معينة يؤديها، حيث إن D.N.A مكون من مواد أولية بسيطة، أهمها مادة الكربون أي أن الخلية كروية، والبراد من هذا التحديد لنوع الخلية وضع البداية للتفكير في عملية التحام تتم بين الإنسان الكروني والخلية الكرونية، والإلكترونيات السليكونية. وهذا التفكير هو أهم أحداث القرن ٢١، لأن هذا الانتماء سوف ينتج خلية جديداً واحد على بلون من المتر يمكن إدخالها في الخلية الكرونية والقيام بأي تعديلات، فعلى سبيل المثال إذا كان هناك شخص يعاني من ضعف الذاكرة، فيدخل هذا الشيء داخل الخلية ليترجم بدور المقوى للخلية لإصلاح العيب الموجود داخل الذاكرة، والفكرة تشترك في الحصول على أقصى قدرة للكمبيوتر والاستفادة منها.



مع
محمد



والسياسة، مضيقاً: إن اعتماد النظم الحديثة في التعليم لاستيعاب ما وصل إليه العالم المتقدم والاستثمار في البحث العلمي لتسهيل شباب العلماء، هما السبيل الوحيد لتقدم شعوبنا العربية والإسلامية، وأن القرن الحالي هو قرن الثورات العلمية في كافة المجالات. وتساءل الشباب: كيف نستفيد من تجارب وخبرات العالم المتقدم، وهل هناك أمل في مستقبل علمي وعربي؟ وبمعنى أدق كيف ننشئ منظومة بحث علمي عربي؟

أجاب الدكتور «زويل»: الوضع العربي ليس ميئوساً منه.. فامة يصل عدد سكانها إلى ٢٨٠ مليون نسمة لا نستطيع أن نقول إنه لا يوجد بها أمل، فسمعة الشعوب أنها تهبط وتعلو، فالمعلومة ليست بناء قاعدة علمية فقط، فلا بد لكل دولة تحديد استراتيجية واضحة، لتحقيق هذا التقدم العلمي حتى لو أتى ذلك على حساب الاقتصاد والسياسة، من أجل رفع شأن البلاد. وقال: يجب أن نحدد ما سنعمله من أجل الإصلاح والتغيير، فجميع الدول التي زرتها رأيت التقدم العلمي الذي وصلوا إليه مبنياً على التعليم وتطوره في المقام الأول، فهو الأساس في سبيل تحقيق النهضة الشاملة. ولدينا في مصر برامج تبشر بالخير لو توافرت لها مقومات تعليمية سليمة وإمكانات، لحققت أفضل النتائج ووصلت إلى العالمية. وأضاف: إننا في عصر العلم، فالقرن الحادي والعشرين يمثل ثورة هائلة في المعلومات، هذه الثورة غيرت في سياسة الدول، فالمعلم أصبح مفتعلاً على بعضه البعض، حيث تغيرت تركيبة الاتصالات، فلا أحد يستطيع أن يخفي شيئاً عن العالم، فجميع الأحداث تقفل على القنوات الفضائية، وجميع المعلومات متوافرة في كل المجالات من طريق الـ W.A.P. والإنترنت، مما أحدث تغيراً في المفهوم السياسي للدول. وينصع د. «زويل» الشباب بضرورة التسليح بالتفكير العقلي والذهني.. إلا فبالرغم من حجم المعلومات الهائل، إلا أنها تكون غير ذات قيمة بدون التسليح بالملم والمعرفة، مؤكداً أن أمامنا ثلاث تحديات كثيرة أهمها كيفية تحويل المعلومة إلى معرفة واختيار ماله أهمية من المعلومات الجديدة جداً.

وأوضح أن طريقة تفكير بلاد العالم المتقدم تقوم على سياسة كيف تغير من

نحن في حاجة إلى قفزات ونهضة متكاملة في الثقافة والاقتصاد والسياسة

لدينا في مصر برامج تبشر بالخير، لو توافرت لها مقومات تعليمية سليمة وإمكانات، لحققت أفضل النتائج ووصلت إلى العالمية

وفي حالة صحية، جيدة لأنهم ما زالوا يعملون ويفكرون. واختتم د. «زويل» الندوة بقوله: لأول مرة في تاريخ البشرية ينكمش الزمان والمكان بهذه الدرجة التي تثير المخاوف، وظهرت الآن العديد من القياسات الخاصة بالكون، والاتجاهات الحديثة الآن تتجه للخروج من المدارات الشمسية والذهاب إلى كواكب أخرى، فالقوة الآن تتمثل في التحكم في الزمان والمكان، وهي ثورة في تاريخ العلم لم تشهدها البشرية من قبل.

الوضع العربي العلمي وأفاق المستقبل

وفي سؤال جماعي من الشباب عن الوضع العربي العلمي وكيف تكون جزءاً فعالاً ومشاركاً للعلم الحديث ونهضته العلمية والتكنولوجية؟ أجاب الدكتور «زويل»: لا توجد أمة متقدمة ثقافياً إلا إذا تواهر بها العلم والتكنولوجيا، ولكي نمنح استراتيجيات واضحة نشحن في حاجة إلى قفزات ونهضة متكاملة في الثقافة والاقتصاد

ما يفيدنا ويلائم ثقافتنا في ظل الثقافات المتقلبة عن طريق الكمبيوتر. ويجب أن تكون مساهمة التقدم بصورة عقلانية وفكر واع، فكل اختراع أو اكتشاف جوانبه الإيجابية والسلبية. وعلينا أن نختار الجانب المفيد عن كل اكتشاف أو اختراع جديد يلائم احتياجاتنا، كما أننا لا بد أن نختبر في البداية مدى احتياجنا لهذه الاكتشافات.

تفاعل العقل الإنساني

وقال: د. «زويل»: إن المخ الإنساني مكون من خلايا كثيرة مثل الشبكة، وهناك سن محدّد للأطفال لكبر فيه هذه الخلايا عدداً وحجماً. وهذا الوقت الحرج يكون في سن خمس سنوات، وهي أهم فترة يتم فيها تشكيل المخ، حيث إن هذا الوقت يكون فيه المخ قابل للتغيير، فمثلاً ٧٠٪ من الأطفال المصابين بالشلل ينجون منه بعد ذلك لأن المخ يتغير، لأنه في هذه المرحلة العمرية يكون قادراً على التشكل والاستيعاب، فهناك علاقة وثيقة بين التفكير وعصر الفرد، فهناك أشخاص أعرفهم في سن ٩٠، ٩٥ عاماً



عن عدة جوانب أهمها ما يلي: ثلاثيات يراها ضرورة للتقدم العلمي في مصر وغيرها.

- الثلاثية الأولى: فهي الخاصة بالبحث العلمي:

ركنها الأول: البحث العلمي الجاد الذي لا يبتغي منه التدرج في المناصب الجامعية العلمية، بل الذي يضيف جديداً يحق في مجال العلم.

والركن الثاني: هو أن يتم تفعيل هذا البحث بالتكنولوجيا والحياة العملية والعلمية، حتى يتم التطوير العلمي ويتحقق التقدم التكنولوجي لمجتمع من المجتمعات، ولأفلا قيمة حقيقية لأبحاث لا علاقة لها بتكنولوجيات الحياة والواقع.

أما الركن الثالث: فهو أن يشارك هذا البحث في تكوين المجتمع الثقافي والعرفي.

- الثلاثية الثانية: وهي الأهم: لأنها سابقة على المنظومة السابقة، وبغيرها لا يمكن أن نتاج منظومة بحث، فهي منظومة المفاهيم الذي ينبغي أن يُهيأ للبحث العلمي.

وتكرر أن ركنها الأول: هو الإصلاح السياسي الذي يأتي على رأسه توفير الحريات، حيث يجب أن توفر الحريات إذا أردنا أن يكون في مجتمعنا فكر وإبداع، لأن الخوف من النقد مثلاً يقتل الإبداع والفكر الجديد، وبدون توفر الحرية للفرد والراي الآخر في مجتمع ما، لا يمكن أن يكون هناك إبداع.

أما الركن الثاني: هو الإصلاح الاقتصادي، الذي يجب أن يوفر المجزية اللائقة بالبحث العلمي، وأشار إلى أننا لو ضاعفنا ميزانية البحث العلمي الموجودة حالياً ثلاث مرات، لا تكفي أبداً لإنتاج بحث علمي حقيقي يتناسب مع تكنولوجيا العلم.

أما الركن الثالث: فهو الإصلاح العلمي، ويشمل مناهج التعليم، وكل ما يتصل بمقومات البحث العلمي، الذي لن يكون قبل الإصلاح السياسي والاقتصادي ■

اعتماد النظم الحديثة في التعليم لاستيعاب ما وصل إليه العالم المتقدم والاستثمار في البحث العلمي لتأهيل شباب العلماء، هما السبيل الوحيد لتقدم شعوبنا العربية والإسلامية

التحكم في الزمان والمكان، وفي الفضاء الخارجي، وحرب الهندسة الجينية ثورة في تاريخ العلم لم تشهدها البشرية من قبل

العربية مع الغرب بعدما أثير في بعض المؤلفات عن خطورة هذا الصراع؟

نفى الدكتور «ذويل» هذه النظرية، وقال: إنها ليست صحيحة بالمرّة... فهناك مصالح مشتركة بين الشعوب وهو ما يؤكد التاريخ ويتطلب المستقبل، ولا ننكر أن الأمة العربية في حالة ضعف، وهو من أسباب الصراع مع الغرب.

وفي سؤال عن أحدث الاكتشافات؟ قال د. «ذويل»: إن الاختراع الجديد الذي يمثل ثورة علمية أمريكية يتلوه من خلال إنشاء مركز علمي ضخّم يمول بحوالي ٤٠ مليون دولار في مرحلته الأولى ويختص بالعلوم البحيّة والبيولوجية، ويشارك فيه مجموعة هائلة من العلماء والعباقرة.

مضروباً للتقدم العلمي في مصر وغيرها، وفي برنامج «البيت بيتك» على القناة الثانية المصرية تحدث د. «أحمد ذويل»

طريقة تعليم المخ البشري، ليكون على مستوى إنتاج معرفة جيدة تسبب التقدم والرقي، فعلى سبيل المثال، هذه الدول تعرف أن العالم المستهلك سيشتري إنتاجها، فأمريكا مثلاً ليس عندها مانع أن يكون مصنعها في الصين، لأن العمالة هناك رخيصة، بينما العمالة في أمريكا غالية الثمن، خاصة في إنتاج الأجهزة التكنولوجية وأجزاء الكمبيوتر، مؤكداً أننا لن نستطيع أن نكون على الخريطة العالمية بدون بناء قاعدة علمية وتطوير البحث العلمي.

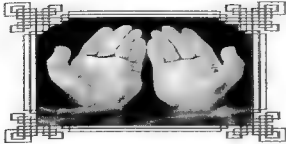
ولسأل أحد الشباب عن موقف العالم من الثقافة العربية والإسلامية:

وأوضح د. «ذويل» ضرورة إصلاح القيم الثقافية بالعلمين العربي والإسلامي والتمسك بالدين المستبشر المبني على التسامح، إضافة إلى الثقة بالنفس وعدم التقليد الأعمى للغرب، فهذه هي مقومات الشعوب التي تهيئ عن تقدمها وحجز مكانة لها بين الدول المتنافسة على التطور والتميز، وأضاف: إن هذا للعالمين لن تتحقق إلا بتوفير تعليم جيد يضايق العقل ويستقي العلوم المفيدة ويتسلح بأسباب المعرفة وإعلام راق يحترم شبابنا، فالقضية ليست زيادة عدد القنوات الفضائية، والتي أصبحت الآن تفوق عدد المؤسسات العلمية في العالم العربي.. مطالباً الجهات المسؤولة بعدم التركيز على بث أشياء تبعد شبابنا عن العلم والمعرفة، بحجة أن الشباب يريد ذلك، فلو أن هذه هي الحقيقة فلماذا يقل شبابنا على مثل هذه الندوة الثقافية، فلو وفرنا لأولادنا وجبة علمية صحيحة لتفجرت الأوضاع وأخرجنا من هذا الجيل علماء، وربما عباقرة.

مطالباً وزير الإعلام والثقافة بتغيير السياسات الإعلامية لتخاطب العقل والوجدان.

وأكد أن الاستثمار في التعليم والبحث العلمي والتفكير العلمي السليم من أكبر الحاجات الأساسية لأي نفضة أو تغيير أو إصلاح شامل للعالم العربي، فعلى الشباب التصلح بها لبناء المستقبل.

وفي تساؤل عن صراع الحضارات



كيف لو نظر الخالق إلينا؟

لما أراد حاتم الأصم أن يحج
بيت الله الحرام قال لأولاده: إني
أريد الحج فيكونوا؟

وقالوا: إني من تركنا؟
وكان له بنت فقالت: دعوه
يذهب عليهم هو برازق، فخرج فلما
انتهى زادهم باتوا جباعاً، فمر بهم
أمير البلدة.

فقال لبعض أصحابه: اطلبوا
لنا الماء، فتناوله أهل حاتم الماء،
فلما شرب، قال: دار من هذه؟
فقالوا: دار حاتم الأصم.

فرمى فيها بصرة من المال.
وقال لأصحابه: من أحبني
وافقتني، فوافقه أصحابه، ورمى
العسكر بصر من المال في النار.
فخرج أهل الدار، سوى تلك
البينة الصغيرة، فإنها بكت.
فقيل لها: ما يبكيك، وقد وُسم
عليها؟

فقالت البنت: مخلوق نظر إلينا
فاغتنينا، فكيف لو نظر الخالق
إلينا؟

من هدي النبوة

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه أن رسول
الله ﷺ قال: «من سأل الله
تعالى الشهادة بصدق بلغه
الله منازل الشهداء وإن مات
على فراشه» رواه مسلم

الاحسان والرزق

لا تقطن عادة الإحسان من أحد
ما دمت تقدر الأيام تارات
وأذكر فضيلة صنع الله إذ جمعت
إليك لا لك عند الناس حاجات

♦ ♦ ♦

افتح بأيسر رزق أنت نالته
واحذر ولا تعرض للإرادات



دعاء مكروب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رجل من أصحاب رسول الله، يكنى أبا معلق، وكان تاجراً يتجر بهمال له ولغيره، وكان له تسك وورع، فخرج مرة، فلقبه لص متقنع في السلاح، فقال: ضيق قتالك فإني قاتلك، قال: شأنك بالمال، قال: لست أريد إلا دمك، قال: ذرني أصلي، قال: صل ما بدا لك، فتوضأ ثم صلى، فكان من دعائه: يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعالاً لما يريد، أسألك بمزتك التي لا ترام ولا تطلب، ومملك الذي لا يضام ولا يقهر، وبورك الذي ملأ أركان عرشك، أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني، فإذا هو بفارس بيده حربة بين أذني فرسه، فلعن اللص فقلته، ثم أقبل عليه فقال: من أنت؟ فقد أغاثني الله بك، قال: إني ملك من أهل السماء الرابعة، لما دعوت سمعت لأبواب السماء ففجعة، ثم دعوت ثانياً فسمعت لأهل السماء ضجعة، ثم دعوت ثالثاً فقيل: دعاء مكروب، فسألت الله أن يولياني قتله، ثم قال: أبشروا علم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروباً أو غير مكروب. ■



اترى الله يعطيك وينساني؟

خرج الرشيد إلى الحج فلما كان بظاهر الكوفة، إذ أبصر بهلولاً المجنون على قسبة، وخلفه الصبيان وهو يمدو، فقال: من هذا؟ فقيل له: بهلول المجنون، فقال: كنت أشتكي أن أراه، فلدعوه من غير ترع فذهبوا إليه وقالوا: أجب أمير المؤمنين، فلم يعب، فذهب إليه الرشيد، وقال: السلام عليك يا بهلول، فقال: عليك السلام يا أمير المؤمنين، فقال: دعوتك لأشتتني، إليك، فقال بهلول، لكني لم أشتق إليك، فقال الرشيد: عطيتي يا بهلول، فقال: ويم أعطتك مني قصورهم ومني قبورهم، فقال الرشيد، زدني فقد أحسنت، فقال: يا أمير المؤمنين، من رزق الله مالا وجمالاً، فمفتي، فقال: عليك السلام يا أمير المؤمنين، فقال: ديوان الأبرار، فظن الرشيد أنه يريد شيئاً، فقال: قد أسرتك لك أن تقضي دينك، فقال: يا أمير المؤمنين، لا يقضي الدين بدين، أردت الحق علي أهله، وأفض دين نفسك من نفسك، قال: فإذا أمرنا أن نجرى عليك، فقال: يا أمير المؤمنين، اتري الله يعطيك وينساني؟ ثم ولى هارباً. ■

زاهد...

أنت عمّة عمر بن عبدالعزيز إلى امراته فاطمة، فقالت: إني أريد كلام أمير المؤمنين.

قالت لها: اجلسي حتى يفرغ، فجلست، فإذا بفلام قد أتى، فأخذ سراجاً.

فقالت لها فاطمة: إن كنت تريدني فالآن، إذا كان في حوائج العاشّة، كتب على الشمع، وإذا صار إلى حاجة نفسه، دعا بمرجعه.

فقام، فدخلت عليه، فإذا بين يديه أقراص وشي من ملح، وزيت، وهو يتمشى، فقالت يا أمير المؤمنين، أتيت بحاجة لي، ثم رأيت أن أبدا بك قبل حاجتي.

قال: «وما ذاك يا عمّة؟»

قالت: لو اتخذت لك طعاماً ألين من هذا.

قال: «ليس عندي يا عمّة، ولو كان عندي لفعلت».

قالت: يا أمير المؤمنين، كان عليك عبدالملك يجرى عليّ كذا وكذا، ثم كان أخوك الوليد هزادني، ثم ولّيت أنت ففعلتني.

قال: «يا عمّة، إن عمي عبدالملك، وأخي الوليد، وأخي سليمان، كانوا يعطونك من مال المسلمين، وليس ذاك ماله لي فأعطيك، ولكنّي أعطيك مالي إن شئت».

قالت: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟

قال: «عطاني مائتان دينار، فهل لك؟»

قالت: وما يبلغ مني عطاؤك؟

قال: «قليس أملك غيره يا عمّة».

قالت: فأنصرفت عنه. ■



● الأردن

الإخوان المسلمون يرفضون الحوار مع الأمريكان

كشف الشيخ «حمزة منصور» أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني (الإخوان المسلمون) عن وجود دعوات مستترة من قبل الإدارة الأمريكية للحوار مع إخوان الأردن. وقال «منصور»: إن هناك دعوات وجهت لهم من قبل بعض الموظفين والمسؤولين بالسفارة الأمريكية في عمان قبولك بالرفض من جانب الإخوان، وقال: «إننا نتعامل مع مثل هذه الدعوات بالرفض منذ احتلال العراق، مشيراً إلى وجود لقائين تما مع الخارجية الأمريكية قبل احتلال العراق، كان منها لقاء السفير الأميركي «كريستوفر روس» السفير بالخارجية الأمريكية.

وأضاف الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي بالأردن: «حينما نتأمل ما تناقشنا معه في حينها نجده يطبق الآن على أرض الواقع، حيث أكدنا له أن الأمريكان لا يسمون إلا لاحتلال البلدان ونهب ثورتها».

وقال: «إننا مع أي دعوة للحوار إلا أن مسؤولينا في الحوار مع الإدارة الأمريكية، يتغصن في عدم التواصل مع أي مسؤول في الإدارة الأمريكية لعدوانها على العراق ودعمها للعدو الصهيوني في ممارساته ضد الشعب الفلسطيني».

وأضاف الشيخ منصور: «هذا الموقف لا ينسحب على وسائل الإعلام والباحثين، فإننا لا نتردد في استقبالهم، لأننا نريد أن يفرغنا الرأي العام كما نحن لا كما يصورون وسطاء، ويستثنى من ذلك قناة «الحرقة» وراديو «سواء» باعتبارهما متخصصين في محاولة إلغاء الذاكرة الإسلامية».

● مصر

تظاهرات الإخوان جاءت في الوقت المناسب، حيث يئن الشعب من الفقر والجهل والمرض

عاكف: مصطلح الثورة الشعبية ليس من مفردات الإخوان



● محمد عاكف

أكد المرشد العام للإخوان المسلمين الأستاذ «محمد مهدي عاكف»، أن مصطلح الثورة الشعبية ليس من مفردات الإخوان المسلمين، كما أن الصدام مع النظام ليس من سياسة الجماعة. وقال: «إن تظاهرات الإخوان التي اندلعت في معظم محافظات مصر ليست صداماً مع الدولة أو تصعيداً، ولكنها تعتبر التظاهر السلمي حقاً مشروعاً لكل مصري بنص الدستور والقانون». وأضاف: «هذه التظاهرات إعلاناً صريحاً ضد الاستبداد والاعتقالات وغيرها من القضايا التي يواجهها الشعب المصري». وأشار إلى أن تظاهرات الإخوان جاءت في الوقت المناسب، متسائلاً إن لم تتطلى التظاهرات فتنتهي تتحرف؟ مشيراً إلى أن الأوضاع الراهنة جعلت الشعب المصري يئن من البطالة والفقر والاضطهاد. واعتبر خروج الإخوان للتظاهر ليس سياسة جديدة، هال الإخوان لم يفتروا خططهم، وإن الوسائل هي التي تتغير وفق الحاجة وتقدير الأمور، معتبراً الوقت الراهن هو الوقت المناسب الذي يخرج فيه الناس إلى الشارع، للتعبير عن رؤاهم بالطرق السلمية والحضارية. واثق «عاكف» رد فعل النظام المصري على هذه التظاهرات الحضارية، والذي تمثل في اتباع سياسة «كسر العظام» باعتقال أكثر من ٢٥٠٠، وإصابة المئات، ومقتل أحد الإخوان.

وقال «عاكف»: «إن لوبي المصالح داخل النظام، يحرص على استمرار هذه السياسة ولا يقبل بأي إصلاحات تقضيها الواقع». وحول ما إذا كان تحرك الإخوان نوعاً من الاستقواء بالخارج، استبعد فضيلة المرشد العام استقواء الإخوان بالخارج، على النظام المصري، معتبراً هذا الاستقواء مخالفة عقائدية قبل أن يكون جريمة سياسية.

● العراق

المثور على ٤٥ جثة لأهل السنة

رئيس الوقف السني يتهم ميليشيا، بدم وقوات الأمن بالتصفية الجسدية لأهل السنة

بدأت عمليات تصفية جمسية بين الشيعة والسنة في العراق، حيث تم اكتشاف ٤٦ جثة مقطوعة الرؤوس، وأطلق عليها الرصاص من خلف بعد تعرضها لتصفية شديدة وتبين لاحقاً أنها لمرب سنة، وألهمت رموز السنة هو الأمن والحرس الوطني وميليشيا بدر الشيعة، بارتكاب عمليات تصفية جمسية ضد السنة. وأمر وزير الدفاع العراقي الجديد وسعدون الديلمي قوات الجيش العراقي بوقف عمليات الملاحقة للمساجد السنة، مؤكداً أن «هذه الأفعال تناقض مبادئ ديننا الحنيفي وقيمنا الحضارية».

وأكد رئيس ديوان الوقف السني صفوان الديلمي، أن الجيش التي جرح عليها في بغداد تعود إلى أهل السنة، داعياً الحكومة العراقية إلى تسليم الضوء على ظروف وملاشيات هذه الجرائم. وقال الديلمي: «أقيمت جثث لأتلس كانتا معتقلين من بهوتهم أو من المساجد من أبناء السنة، لأسما في منطقة الشبب يحي أو شرق بغداد» وفي منطقة جوك «قرب بغداد». وناشد الديلمي، رئيس الوزراء «إبراهيم الجعفري»، أن يوقف وقفة شريفة وشجاعة أمام هؤلاء الذين يريدون أن يبقوا «النفقة» في البلاد. وأضاف: «سما قوات الأمن العراقية بالوقوف وراء هذه الأعمال» وقال: إن ما تقوم به قوات الشرطة والحرس الوطني وأجواء اللقب بقوات خاصة شكلت أخيراً لكافة الإرهاب وأعمال العنف وتامية ليشيا بدر أصبح معلوما للجميع. ودعا الحكومة العراقية إلى «التحقيق في هذه الأمور، معتبراً أنها «المسؤولة قانونياً ودينياً واجتماعياً ودينياً عن أرواح أبناء الشعب».



● أفغانستان

منظمة المؤتمر الإسلامي تدين تدفيس القرآن

مظاهرات غضب في العالم الإسلامي احتجاجاً على تدفيس القرآن في غوانتانامو

٣٠٠ عالم أفغاني يهددون بإعلان الجهاد ضد أمريكا بسبب تدفيس القرآن



مستهدفون، المسجونون
جاء الدور على تدفيس القرآن

لولايات المتحدة في حربه على ما تسميه الإرهاب، كما دعت السعودية الإدارة الأمريكية إلى إجراء تحقيق سريع بشأن هذه التقارير.

من جهة أخرى طالبت منظمة المؤتمر الإسلامي، التي تضم ٥٧ دولة وتتخذ من السعودية مقراً لها، إنها بصت برسالة إلى وزيرة الخارجية الأمريكية «كوندوليزا رايس» تمبر فيها من «دهشتها الكبيرة وسخطها» لهذه الأنباء.

وقالت منظمة المؤتمر الإسلامي: إن هذه الأنباء أثارت مشاعر مئات الملايين من المسلمين وحققهم.

وقالت: إنها طالبت الولايات المتحدة «بضرورة تقديم المذنبين إلى المحاكم والتخاذ إجراءات من شأنها تهدئة مشاعر الغضب الإسلامية، والعمل على عدم تكرار حدوث مثل هذه الأعمال الشنيعة في المستقبل». وكذلك دعت رابطة العالم الإسلامي التي تتخذ من مدينة مكة المكرمة مقراً لها إلى إجراء تحقيق عاجل، وقالت: إنه يضمن محاسبة المذنبين ■

الإنديونيسيين بإحد المساجد في العاصمة «جاكرتا»، للاحتجاج على تدفيس القرآن الكريم، وعبروا في بيان عن إدانتهم لإهانة المصحف على أيدي القوات الأمريكية.

من ناحية أخرى أصريت الحكومة الإندونيسية من قلقها تجاه هذا التصرف، وقالت: إن المتورطين يجب أن ينالوا «العقوبة التي يستحقونها» على أفعالهم «غير الأخلاقية».

وفي شمال قطاع غزة أحرق أنصار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المعلمين الأمريكي والإسرائيلي، ونددوا بالولايات المتحدة في مظاهرات دعت لها الحركة احتجاجاً على تدفيس القرآن والتي توافقت مع الذكرى السابعة والخمسين لهزيمة ١٩٤٨م «النكبة».

وفي القاهرة أعريت جماعة الإخوان المسلمين عن «شدة غضبهم» وبالغ استنكارهم، وطالبت واشنطن بإعلان اعتذارها.

كما استنكر الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر هذا الفعل واعتبره جريمة عظيمة جداً ولا يصح مطلقاً المرور عليها مرور الكرام مشدداً على ضرورة معاقبة المسؤولين عن هذا الفعل الشنيع.

وكانت الاحتجاجات التي بدأت في أفغانستان انتقلت إلى باكستان المجاورة، حيث شهدت مدن عدة مظاهرات أحرق خلالها المتظاهرون العالم الأمريكي مطالبين بحكومتهم بوقف معامدتها

شهدت عواصم عربية وإسلامية شملت إندونيسيا وباكستان وأفغانستان وفلسطين ومصر سلسلة من الاحتجاجات المنددة بتدريس القوات الأمريكية للمصحف الشريف في معتقل غوانتانامو بكوبا.

حيث نشرت مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر في التاسع من مايو: إن المحققين بالسنين العسكري الأمريكي في خليج غوانتانامو «وضعوا مصاحف في المراحض».

ففي أفغانستان نفي ثلاثة أشخاص مصرعهم وجرح أكثر من عشرين على يد قوات الشرطة شمال شرق أفغانستان، ليرتفع بذلك عدد القتلى في الاحتجاجات المتواصلة في هذا البلد إلى عشرة. كما هدد ٣٠٠ من علماء الدين الأفغان بالدعوة إلى الجهاد ضد الولايات المتحدة ما لم تسارع بتسليم المحققين العسكريين، الذين تردد تدريسهم للمصحف الشريف بمعتقل غوانتانامو في كوبا.

وطالبوا الرئيس الأمريكي «جورج بوش»، بأن يتعامل مع القضية بأمانة، وأن يسلم الجناة إلى بلد إسلامي ليلقوا ما يستحقونه من عقاب. كما تجمع المئات من



● إيران

المعارضة في المنفى تحذر من كارثة التفتيم على أوضاعهم المعتقلون الأهواز يضررون عن الطعام، احتجاجاً على التعذيب

كشفت مصادر في المعارضة العربية الأهوازية في المنفى، أن آلاف المعتقلين الأهوازيين في السجون الإيرانية بدأوا إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على تعرضهم للتعذيب في الوقت الذي أعلن فيه قاضي قضاة الأهواز «أمير خاني»، أنه سيتم إصدار ملفات اتهام جنائية ضد ٤٠٠ معتقل من الشباب العرب، بسبب مشاركتهم في أحداث الشغب التي شهدها الإقليم في شهر إبريل الماضي. وأعلن التيار الديمقراطي الوطني الأهوازي في نداء استغاثة أنه تيسرت أنباء موثوقة من داخل السجون الإيرانية في الأهواز، أن عدداً كبيراً يقدر بالآلاف من المعتقلين على خلفية مشاركتهم في انتفاضة الأهواز العربية إضراباً عن الطعام، دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام قبل أيام عدة، احتجاجاً على الممارسات التعسفية واللاإنسانية بحقهم، حيث تخصم السلطات الإيرانية بأشكال مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي وإهانة كرامتهم الإنسانية عبر شتمهم وإذلالهم.

وأوضح النداء، أن من بين المضربين الكاتب الصحفي الأهوازي «يوسف مرزوي»، الذي تتهمه وزارة الاستخبارات الإيرانية بتسريب وثيقة متصلة إلى نائب الرئيس الإيراني ومستشاره السابق «محمد علي أبطعي» تحدثت عن عمليات تغيير ديموغرافي لتרכيبة العربية في الإقليم المنفى بالتفط. وسببت هذه الوثيقة موجة مظاهرات عارمة في الإقليم ما لبثت أن تحولت إلى مواجهات مسلحة سقط فيها مئات القتلى.

ودعا التيار الديمقراطي الوطني الأهوازي جميع المنظمات الدولية والأهوازية المعنية بحقوق الإنسان، إلى التحرك العاجل لوقف التعذيب، الذي يطال المعتقلين يومياً للحيولة دون وقوع كارثة إنسانية يصر النظام الإيراني على تجاهلها حسب تعبير النداء. في المقابل أعلن قاضي قضاة مدينة الأهواز «أمير خاني»، أنه تم نقل بعض المعتقلين إلى سجون الإقليم للاستماع إلى شهادتهم قبل تقديم لوائح اتهام جنائية ضد من شارك في أعمال الشغب الدامية. وقال «خاني»: إن عدد المتهمين في إثارة الشغب ٤٠٠ شخص جميعهم معتقلون في ٧ مقر تابعة لوزارة الاستخبارات. على صعيد آخر نقلت صحيفة «ديك إيران» عن مصادر الإقليم تأكيداً، أن العمال العرب في شركة الماء والكهرباء في مدينة «المحمرة» مضربون عن العمل، احتجاجاً على سوء أوضاعهم وظروف عملهم القاسية ■

● فلسطين المحتلة

بسبب الانتفاضة، ١٣٩ ألف صهيوني يعانون الاكتئاب، منهم ١١٠٠ فكروا في الانتحار

كشفت مصادر صهيونية، أن ١٠٪ من الذكور في الكيان الصهيوني و٢٥٪ من النساء يعانون من الاكتئاب، وأشارت إلى أن ١٣٩ ألف صهيوني اتصلوا في السنة الأخيرة ٢٠٠٤ بخدمات الطوارئ، واشتكوا من الاكتئاب.

وأكدت معطيات أصدرتها وزارة الصحة الصهيونية - بحسب المركز الفلسطيني للإعلام - أن نسبة النساء بين المتوجهين لطلب المساعدة من الاكتئاب بلغت ٦١٪، وكانت نسبة من تراوحت أعمارهم بين ٢٥ عاماً و٥٠ عاماً ٦٠٪، في حين كانت نسبة الماطلين عن العمل ٤٦٪، ونسبة العاملين ٤٤٪، والأولاد ١٠٪.

وقال «دافيد كورن» مدير مركز «صرا» للمساعدات النفسية الطارئة في الكيان الصهيوني: إن نحو ٣٥٠٠ من المتوجهين والشاكرين من الكيان تحسّلوا عن شهورهم بأوضاع، في حين كانت نحو ١١٠٠ بوضع حد لحياتهم من خلال الانتحار.

ويرى مراقبون أن السبب وراء انتشار حالة الاكتئاب في صفوف الصهاينة، يرجع إلى فقدانهم للأمن الشخصي، وبسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، والناجمة عن «انتفاضة الأقصى»، التي اندلعت قبل أربعة أعوام وجعلت المئات من الصهاينة يقضون على الانتحار، بسبب يأسهم من الوضع الحالي. ■

● سوريا

منظمة حقوقية تحذر المنفيين من العودة

دمشق تعتقل «زيدان»، العائد من المنفى بعد ٢٠ عاماً ما يثير شكوكاً في جدية وعود الحكومة

العودة فيما اعتبر على نطاق واسع عفواً فليلاً. هذا ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا في بيان السوريين المنفيين في الخارج إلى عدم العودة إلى بلدهم قبل صدور عفو شامل من الجرائم السياسية.

وانتشرت المنظمة في بيان «السوريين المطالبين في الخارج، ويمتدنون أنهم مطلوبون للسلطات السورية إلا يعودوا إلى سوريا إلا بعد صدور عفو شامل عن الجرائم السياسية والأفعال القانون ٤٩، الذي ينص على عقوبة الإعدام الذين ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين. وكان عند السوريين بينهم إسلاميون ارتفعوا عند عودتهم إلى البلاد. ودعت المنظمة السلطات السورية إلى «احترام وعودها وإصدار عفو شامل عن جميع الجرائم السياسية، وعدم التعرض للمواطنين القادمين من الخارج». ■

قال نشطاء حقوق الإنسان: إن سوريا أطلقت سراح كندي من أصل سوري يشبه في أنه ينتمي إلى إحدى الجماعات الإسلامية. كانت دمشق احتجزته لأنه عودته إلى بلاده بعد ٢٠ عاماً امتناها في المنفى.

وقال «أنور البني الناطق في الدفاع عن حقوق الإنسان والمحامي السوري: إن السلطات أخلت سبيل «مهاجر أحمد زيدان» بعد أن اعتقلته لأشيا، في أنه ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين الحظيرة. لكن «البني» قال: إنه ليس وأيضاً بعد سبب احتجازه. وقال نشطاء: إن اعتقال زيدان لدى عودته إلى سوريا في ٢١ إبريل الماضي، أثار شكوكاً لدى المراقبين السوريين في المنفى، الذين كانوا يفكرون أيضاً في العودة. وكانت سوريا قد أصدرت أوامر لمغادرتها في مارس الماضي بتسهيل عودة أي سوري يريد



● تركيا

في أكبر تظاهرة وتحت شعار «مظاهرات الحرية البيضاء»

آلاف النساء يتظاهرن لرفع الحظر على الحجاب

إلى خمسين ألف متظاهر ومظاهرة .
المعروف أن تصريحات رئيس المحكمة الدستورية «مصطفى بومين» بشأن رفض رفع حظر الحجاب حتى لو صدر قرار من البرلمان بذلك، قد فوّتت برد حاد من جانب رئيس البرلمان «بولنت أرنج» الرجل الثاني في حزب العدالة الحاكم، الذي أكد أن البرلمان يوسع فعل أي شيء، ويمرر أي قانون ما عدا تغيير الرجل بامرأة والمرأة برجل، وقال: إن البرلمان يملك حتى صلاحية إلغاء المحكمة الدستورية العليا .
يتكرر أنه تم التشديد في تركيا على تطبيق قانون حظر الحجاب منذ عام ١٩٩٧، عندما أطلق الجيش حملة عثمانية عنيفة، نتج عنها عزل نعيم الدين أريكان، الذي يعد أول رئيس وزرا لتركيا إذا توجه إسلامي .
وأبرز مظاهر التمسك في تطبيق هذا القانون كانت عام ١٩٩٩، حيث طردت العضوة «مروة قاوقجي» المنتسبة لحزب الفضيلة من البرلمان أثناء تأديتها للقسمة الدستوري بسبب ارتدائها الحجاب ■

تظاهرت عشرات الآلاف من النساء في قلب العاصمة التركية «أنقرة» للمطالبة برفع الحظر المفروض على الحجاب في تركيا، والسماح بدخول المحجبات للمدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية .
وانطلقت المظاهرات -التي تعد هي الأكبر منذ عامين- تحت شعار «مظاهرات الحرية البيضاء» وسط إجراءات أمنية شديدة شارك فيها مئات من رجال الشرطة ومكافحة الشغب . وأكدت المظاهرات الثلاثي احتشدين في العاصمة «أنقرة» ومعهن مجموعات من الرجال المؤيدين للحجاب شجعين تصريحات رئيس المحكمة الدستورية العليا أخيراً، والتي أعلن فيها رفضه رفع حظر الحجاب .. وطالبان حكومة حزب العدالة والتنمية بزعامة طيب اردوغان بالوفاء بوعودها قبل الانتخابات، من أجل رفع الحظر عن المحجبات .
ونظم المظاهرات العديد من المنظمات المدنية التركية، ونشطاء حقوق الإنسان، جمعيات المرأة، والنقابات المهنية والمالية ونقابة الموظفين، وهدرت بعض الجهات أعداد المشاركات والمشاركين في المظاهرات، بما يتراوح بين عشرين

● موريتانيا

مظاهرات صاخبة ضد منع الدروس الدعوية بالمساجد

الحكومة الديكتاتورية تصعد حملتها الشؤء ضد الوطنيين الإسلاميين

بطلاب الثانوية والإعدادية في تظاهرات ، جابت شوارع المدينة، وحملت شعارات تدعو لإسقاط الحكومة، وتقدم بقرارها القاضي بمنع الدروس والأحاديث الدعوية في المساجد، وسقط جرحى في هذه المظاهرات، بعد استخدام قوات الشرطة المكثف لمسيلات الدموع في محاولتها الحيلولة دون قيام المظاهرات، وشملت الاعتقالات في صفوف الإسلاميين، اعتقال أحد أشهر العلماء الموريتانيين، العلامة «محمد الأمين ولد الحسن» إمام مسجد «الشرقاء» في نواكشوط، وشهدت المدن الداخلية اعتقال عدة أئمة للمساجد رفضوا التنييد بقرار الحكومة الجديد الذي يقضي باقتصار نشاط المساجد على أداء الصلوات فقط. ■

الحكومة تعتقل أئمة المساجد ومنهم العلامة «محمد الأمين»

لأنه يمنع من التطرق للمسائل السياسية في خطب الجمعة. وقدرت مجموعة محلية مناصرة عن حقوق الإنسان عدد المعتقلين الإسلاميين في موريتانيا بنحو ٥٠ شخصاً. كما شهدت مدينة «الأك» عاصمة ولاية البراكنة (وسط) أول مظاهرات ضد قرار الحكومة الموريتانية منع دروس العلم في المساجد .
وشارك عشرات المتظاهرين مدعومين

صعدت أجهزة الأمن الموريتانية حملتها ضد التيار الإسلامي، وشرعت في تقييد حملة اعتقالات جديدة طالت عدداً كبيراً من الإسلاميين، بينهم أئمة مساجد ودعاة، ومنقبات ورفضن خلق أحجبتهن وارتداء الملقب -الذي النسوي الموريتاني التقليدي- .
وقالت المصادر: إن الشرطة اعتقلت حوالي ٦٠ ناشطاً إسلامياً بعد أن قامت بهدمه وتفتيش عدد كبير من المساجد والمدارس الدينية في العاصمة «نواكشوط» ومدينتي «أنواكشيو» و«ازويرات» النواقيمتين في أقصى شمال البلاد. في السياق ذاته حذر وزير التوجيه الإسلامي أئمة المساجد، من مغبة مخالفة قانون المسجد الذي أقره البرلمان العام الماضي وأثار جدلاً واسعاً،

شعراء العراق تقفوا بنزف الجراح في الكويت

قدم مجموعة من شعراء العراق أجمل ما لديهم من قصائد في لقاء خصص لهم بالكويت، ليمروا عن ما يختلج في نفوسهم من شجون وهموم وطنية، وآلام كانت حاضرة بقوة في قلوب شاعره، أبت إلا أن تقول كلمتها وتنزف دماً، من خلال قيثارة الحب.

هقد شارك نخبة من شعراء بلاد الرافدين في ملتقى الكويت الأول للشعر العربي في العراق، الذي تستضيفه مؤسسة «جائزة عبد العزيز سعود البابطين» للإبداع الشعري، حيث أفضوا من جنان سرائرهم ما تيسر من شكوى، ونفائس قصائدهم من إبداع تصويري لحالة العراق.

تسعة شعراء أتحفوا الأسمية التي حضرها حشد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية وممثلون عن هيئات وجمعيات.

بدأ الأسمية الشاعر «مدین الموسوي» بقصيدة تحت عنوان «جارة الأرق الطويل»، ثم ألقت الشاعرة «يلقيس» قصيدة استمرسلا من أرض العراق وصفت فيها الشكوى المطلقة من أهواء المجتمع الكلي الذي عانى ولا يزال.

أما الشاعر حسين الركابي، ففي قصيدة «جراحة من بحر الشارقة» يستنطق بهما أعمال النظام السابق حيال الهاربين من خدعة، فاصلا بين النظام والوطن، والشاعر «مصري الزبيدي» فقد اكتفى بهمساته الشعرية أن يستحضر وجع العراقيين لآلام الكويز «الفخار»، الذي يعاني من النار، فقصيدته وشوشة استتبط منها الوجد وأطرب بنشوته غناء الشموخ، وأنأت القوافي، ولم يخف الشاعر «قصي الشيخ عسكر» هموم الشعب العراقي فقد تناول في قصيدته جل المخاوف من الآتي دون استماتته للمواقف السريالية، بل علل واقع العراق بمشاهده المأساوية المضطربة في قالب شاعري مميز، وأبهر الشاعر «محمود الدليمي» يتناول على واقع الهم المنتشر، وكشف في قصيدته تكراره للضحايا وخوفه من يتم أطفاله. وأطلق الشاعر النائر «موفق محمد عنان» مخزونه القابع في منفاه الداخلي ورزق نقده ليطال بعض الروس، الذين حاولوا الشاملة على دم أطفال العراق، وفي قصيدته الشهيرة «فتاوى للإيجار» وفي دوعا الزهر تسال الشاعر «هلال ناجي» باستغراب عن ضياع قومه في الداجيات، باحثاً عن فرحة تشبه مظاهر الأناب، التي كانت سببا في هذا الكم الهائل من اللون الذي أضاع عمره قبل الصباح، وختمها استنهض الشاعر «وحيد خيون» كبوة الأسارى، وأشعل بلحن كلماته مأساة العراق المنتفض.

كما زار المشاركون في الملتقى مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي واطلوا على مرافقها المختلفة، وقامت مديرية المكتبة «مسعد التميمي» بشرح الخدمات المختلفة للمكتبة، تعتير أضيف مكتبة اللغة العربية من نوعها في العالم، مؤكدة أهميتها لكل الباحثين في الشعر ودراساته وتقده.

سورية تكرم جيل المبدعين

المبدع كالتنهر الجاري متى استقر تعفن

أبدى ثلاثة أدباء سوريين سعادتهم للتكريم، الذي حظيوا به مؤخراً في دمشق، بمد مشوار طويل مع الكتابة والألم والمناقة.

وجاء هذا التكريم ليضع الأديب والمثقف في مكانه الطبيعي وأعطاه بعض حقوقه جراء ما أنفق من وقت وجهد في خدمة هذا الفن الذي يحتاجه الجميع.

وهؤلاء المكرمون هم: الشاعر سليمان العيسى ومحمد الماغوط ووليد إخلاصي، وقد منحوا وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديراً لإجازاتهم في مجالي الفكر والثقافة.

وقال الشاعر والأديب الكرم سليمان العيسى كلمة قال فيها: إن

الوسام الذي يطوفني به بلدي الآن ليس لي وحدي، فأننا لم أفعل ما

استحق عليه بعض خيوطه الكريمة، وأضاف: لا أؤمن يوماً بكلمة تقال في

الفرغ... الكلمة هم وقضية وهدف... الكلمة هي الإنسان.

وتحدث الشاعر والأديب «محمد الماغوط» بعبارة مقتضبة تشبه كتاباته الساخرة فقال:

لم أكن في يوم من الأيام أتصور أن أصل إلى ما وصلت إليه، وخلال سفرني وتغربي وحياتي كنت دائماً أجد نفسي في أمكة ما كنت أتوقعها. كنت دائماً أحلم بالزواج من ابنة عمي أو ابنة خالي، وأن أنجب أولاداً وتجلس في البستان. وأخيراً... أضاف الماغوط:

أنا لا أكتب إذا لم أكن متخذاً بالجراح، والحن هو جوهر كل إبداع وتفوق ونمو، حتى الكوميديا الراقية، إذ لم يكن الحزن منطلقها تصبح تليفياً وهريجياً، وعلى المبدع الأصل أن يدفع ثمن ما يكتب، لا أن يقض كما يفعل المزيغون وتجار الكلمة.

وختم الماغوط: أنا مثل بردي حين يجف أجف، وحين يتدفق أتدفق. ودمشق هي قصة الحب الأول والصوت الأول، بعيداً عن شوارعها أصاب بالكساح، ودون رائلتها أصاب بركام أبيدي..

وعندما أنهى كلمته القصيرة حول الوجود ومفادته القصص، لكن قديمه خاتمه فأنكا على النصبة وقال: «المبدع كالتنهر الجاري متى استقر تعفن».

فالتفتت قاعة مكتبة الأسد الوطنية بالتصفيق.

وفي كلمته قال الأديب «وليد إخلاصي»: إن الصدق يستوجب مني الاعتراف بأن ما كتبت في نصف قرن من روايات وقصص ومسرحيات ومقالات، لم يكن بالنسبة لي سوى (بروفات) شلت جانباً كبيراً من حياتي، التي إذا ما استمرت قدماً، فإنها

ستستفيد منها كي أحقق حلمي في كتابة ما هو أفضل. وأقول: إن هذا الوسام سيكون دائماً لي في متابعة تجاربي للوصول إلى ما أحلم به. ■



الماغوط:

أنا لا أكتب إلا إذا

كنت متخذاً

بالجراح، وحين

يتدفق نهر بردي

أندفق معه

حلب تستعد لتدشينها عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠٠٦م



والمصنوعات
والدراسات التي
أجريت عن
العاصمة
المختارة، والكتب
والخرائط
والموسومات

التاريخية التي تتعلق بها، إلى جانب معرض يوضح التطور العمراني للمدينة وأهم معالمها الأثرية.
ومن ضمن البرامج أيضاً إعداد لوحات ترفيحية بالمدينة أو بعض معالمها ذات الأهمية التاريخية أو الثقافية. ■

بدأت مدينة حلب السورية استعداداتها للاحتفالات بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة ٢٠٠٦ في المنطقة العربية وكلف المؤتمر المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم بمتابعة تنفيذ هذا القرار مع وزارة الثقافة في سوريا. وسيتنضم بمبادرة «حلب» كعاصمة للثقافة الإسلامية، من خلال العديد من الأنشطة فهناك أنشطة تنسيق عام ما قبل سنة الاحتفاء، ويشمل برنامج الاحتفال أنشطة كثيرة، من ضمنها عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات حول تاريخ المدينة الثقافي، وإعلامها وإسهامها العلمي والحضاري في التراث الإسلامي وكذلك إقامة معارض للكتب المطبوعة والمخطوطة والوثائق

عدد جليل من مجلة الحرس الوطني الكويتية

اصدر الحرس الوطني الكويتي عدداً جديداً من مجلته الدورية «مجلة الحرس الوطني الكويتي» متضمناً موضوعات عدة تناولت جوانب عسكرية وأمنية وثقافية وتراثية. وتضمن العدد موضوعاً من قصة نجاح عشرين من أفراد الحرس الوطني في اختراع جهاز يقرر حالة الآليات الكترونياً في زمن قياسي، ويعد طرفة نوية في مجاله. وضم العدد أيضاً موضوعاً عن الحرس الوطني الأمريكي والحرس الوطني الكويتي، من حيث أوجه التشابه والاختلاف، وعن حلم السلام والسلام الضائع، وإصلاح الأمم المتحدة، والأمن الوطني بين النظرية والتطبيق. وأحتوى العدد على موضوع عن «التوغل في الطبيعة تجربة من الواقع»، وعن «أهمية التفاوض في حل الأزمات» وإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، ودلائل الآباء للتعامل مع غضب الأبناء. وعرضت المجلة لتاريخ «خالد بن الوليد» وللشغل والفروسية في تاريخ الكويت وللبعث الكويتي القديم، إضافة إلى عدد من الموضوعات الثقافية والرياضية والدينية والأدبية الثابتة. ■

رسالة دكتوراة في «أهمية اللغة العربية للدعاة»

تمت مناقشة الرسالة، التي تقدم بها الباحث «رمضان أحمد يونس» المدرس المساعد بكلية التربية بجامعة الأزهر، والتي حملت عنوان «أهمية اللغة العربية للدعاة». وتكمن أهمية الرسالة في تناولها لمشكلة ضعف الأداء اللغوي الشفوي لدى الدعاة، ومحاولة إيجاد حلول ملائمة له، وذلك عن طريق بناء برنامج لغوي مقترح يهدف إلى تحسين الأداء اللغوي لدى الدعاة، حيث يحتوي البرنامج اللغوي على سبع وحدات تعليمية، وتشتمل كل وحدة على مجموعة من الموضوعات التي تحقق أهداف البرنامج، كما تضمن البرنامج العديد من الأنشطة التدريبية والاختبارات التكوينية والنهائية، التي تسهم في الارتقاء بمستوى الداعية لغوياً.

وتوصلت الرسالة إلى مجموعة من النتائج، ومن خلالها قدمت العديد من التوصيات والمقترحات، والتي يمكن أن تسهم بشكل فعال في تحسين الأداء اللغوي للدعاة. ■

الجزائر تحتز بالشاعر الكويتي

توزيع جوائز البابطين على الفائزين في مسابقة علم العروض



عبد العزيز البابطين

٧٠٠ مرشحاً وهما فيها ١٠ طلبة من مختلف المعاهد الجزائرية. وأضاف: إن الجزائر تحتز بالشاعر الكويتي ومؤسسته التي حضرت الشعراء والمثقفين العرب وجيل الطلبة، لينهلوا من تجربة دولة الكويت الثقافية. وأعاد «البدري» بمؤسسة البابطين التي قال: إنها تعدم ألفه العربية والشعب العربي والفكر والثقافة العربية. ■

الحفل الذي نظم بالتعاون مع جامعة الجزائر كل من رئيس مؤسسة البابطين الشاعر «عبد العزيز سمور البابطين» ووزيرة الثقافة الجزائرية «خليلة نومي» ووزير العمل والتضامن الوطني «جمال ولد عباس». وقال مقرر لجنة المسابقة الدكتور «عثمان البدري»: إن الدورة تسلمت ملفات

نظمت مؤسسة

جائزة البابطين

لإبداع الشعر، حفل

توزيع الجوائز على

الفائزين من مناصبي

الدورة التدريبية الأولى

محمّد بن شنبه

في «علم العروض وتدقّق الشعر».



نداء إلى العالم الإسلامي.. الأقصى في خطر

الفريق أن الحكومة الإسرائيلية، هي التي تمثّر من نوايا المتطرفين اليهود فيما يخص المسجد الأقصى...
المتطرفون اليهود تجاوزوا مراحل العمل في الخفاء... فلقد استجاب عشرات الصهاينة من أنصار الحركة الصهيونية المتطرفة «رفاهة الدعوة لهدم الأقصى، وقد حاول ١٦ مستوطناً يهودياً ممن استجابوا لدعوة اقتحام الأقصى من باب الأسباط الشرقي وقد نجح أحدهم بذلك،

مراسل إحدى الفضائيات صرح يوم ١٠ أبريل ٢٠٠٥ تعليقات على نقرة الفلسطينيين التي خرجت قلبية لنداء الأقصى. قال، إن يوم الأحد الذي شهد زحفا محدوداً للفلسطينيين باتجاه الأقصى قد مرّ بسلام، بالرغم من أن عدد الجرحى بلغ ستة وعشرين جريحاً واعتقل قائد ومرافقوه عند الجواز هو الشيخ، محمد يوسف»



سفينة رست على الشواطئ الفلسطينية تحمل مهاجرين يهود، شجبوا هذا المدون...، وخرج العرب «شموياء» في مظاهرات صاخبة ردوا فيها أحلى الأهازيج الشعبية الثورية.. ورشوا بعض الذين أبوا تهاوناً في بعض ثرى فلسطين بحيات الطاماع..

إلا أن الشجب وبجح الأصوات والرشق بالطماع لم يجد نفساً مع المخطط الصهيوني الماضي قدماً في ترسيخ أقدامه في المنطقة العربية والإسلامية كلها..

كيف لنا الآن أن نصنع.. صدق وبراءة بيانات الشجب العربية وتحذيراتها من المساس بالأقصى، والعرب يستقبلون ويصافحون سرّاً وجهرة حكام إسرائيل الماضين لهدم المسجد الأقصى المبارك.. كيف نصنع صدق التوجه وهم يستقبلون ويرحبون بخارطة طريق جديدة، تهدم الطريق للدولة المصرية بالمعبر إلى كل عواصم الدول العربية والإسلامية؟

كيف يمكن أن تصدق العرب في أنهم صادقون في الدفاع عن الأقصى، وهم من يخطط لإرسال قوات إلى حدود غزة، لمنع إدخال أية قطعة سلاح ولو كانت صلبة إلى الداخل الفلسطيني، وهم كذلك يخطون لصعب كل قطعة سلاح موجودة في أيدي أبناء الشعب الفلسطيني؟

لن يردع هؤلاء الصهاينة إلا إذا تحولت المظاهرات الصاخبة من مسيرات إيجابية يُجهد فيها المتظاهرون أنفسهم بالمسيرة ويحج أصواتهم، ثم يمدون إلى يهودهم وكأنهم أدوا ما عليهم إلى مسيرات جهادية تهتز فيها الصهيونية.. فإن لم يرفعوا ويعدوا، فلم تكف الشعوب إلا بتججير نهر الندام ليجرفهم الطوفان وليعود اليهود من حيث أتوا..

فهل تقبل شمونيّا ذلك أم تكثي بهذه المظاهرات التي لا فائدة فيها؟ ■

تحذير الحكومة الإسرائيلية من نوابا المتطرفين الصهاينة ليس من باب الحرص على الأقصى.. ولكنه من باب جس النبض وتهيئة الأجواء لهدم الأقصى..

العدو الصهيوني يستغل كل ثانية ليخلق واقعاً جديداً، ونحن نبحث السبر لنزع سلاح المقاومة ونفرض قانون التصاعد، هل في هذا ثمة منطق؟

الصهيوني بكل أطيافه يسعى لفصل القدس عن باقي الضفة الغربية، تمهيدا لتحويلها بالكامل بيد أن تصولي على منازل الفلسطينيين أو تدميرها، بحجة البناء بدون ترخيص. الأقصى في خطر ماحق فوق الأخطار، التي سبق أن تعرض لها كخطر الحرق وخطر الحفر تحت أسماسته.. الأقصى اليوم يخطط لنفسه ولاستئصاله من جنوره.. وهذه ليست محاولة لتحريك عواطف الناس، ولكنها الحقيقة التي ستسفر من واقع يقول إنه لم يعد هناك متسع من الأرض لإقامة عاصمة للدولة الفلسطينية عليها -إن قامت-.

«إسرائيل» تتم الآن بما تمخض عنه اتفاق طابا واستحقاقات قاهمات القاهرة وتعداتها التي أخذت على فصائل المقاومة الفلسطينية..

التوجه من جانب واحد أعطت انصهاينة الوقت للتفكير بهدم المسجد الأقصى، وأعطت الصهاينة الوقت لاستغلال كل ثانية ليخلق واقعاً جديداً وليس شكل الأرض ما يجب ويشتهي.. والناتجة أن «بوش» والعالم الصليبي من وراء بوش سيطلون علينا كما سبق وأن أعلن علنا بوش، ليقول لنا: إنه من غير المأخذ أن تطالب إسرائيل بالانسحاب إلى حدود ما قبل الخاضع من حزيران ١٩٦٧م! منتهك بذلك كل القرارات الدولية التي تدن احتلال أراضي الفهر والتي تدن ضم أراضي الغير..

من المؤسف أن التجربة المريرة الطويلة مع العدو الصهيوني المحتل لا تزال شغوية عن الأذهان عمداً مع سبق الأزمات والتزمده تماماً، كما غيبت وتغيبت الآراء القرائية والأصاحيب النبوية الشريفة والتاريخ الإسلامي كله، التي تتحدث عن اليهود ومكر اليهود وخداع اليهود..

إن إعلانات الشجب على المستوى المحلي والدولي لم تجد في السابق نقعاً، فقد شجب العرب والمسلمون منذ أول

حيث قال: إنه نجح في الدخول إلى الحرم بعد أن تنكر.

وحاول عضوا الكنيست «أوري اريئيل» و«ويجيثيل حزان» دخول المسجد الأقصى من باب المغاربة؛ إلا أن الشرطة لم تسمح لهما.. وعلى الرغم مما قامت به القوات الصهيونية من عمليات اعتقال في صفوف ممن تدعيهم أنهم متطرفون، فإننا في الحقيقة لا نوزع ذلك إلى حرم الحكومة الصهيونية على سلامة المقدسات الإسلامية.. بل لعل هذه الحركة تأتي لتخدم التوجه الصهيوني بجماعته وصفوره، والهادفة إلى مصادرة كل ذرة تراب من مدينة القدس، وإلى محو كل المقدسات غير اليهودية من القدس الشريف..

فكما قال الشيخ د. «عكرمة صبري» المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية ورئيس مجلس الفتوى: إن القوات الصهيونية تمارس أعمالاً عدوانية ضد المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية. وأوضح في بيان مصفحي أن المدون الإسرائيلي المبرمج والمخطط لى المقدسات تجاوز كل الحدود والأعراف حيث دمرت العديد منها تدميراً كاملاً وحولت أخرى إلى دور للهو والفساحة والمجون وجرى تبيد معالمها.

وأضاف المفتي: إن المقدسات صارت إلى هوان بعد عز، حيث حلت على أهلها العرب والمسلمين.

وأضاف المفتي في بيانه: «إن الأقصى في خطر ونصرتة فرض، والسكوت عما يجري قصير».

وأكد «صبري» أن عصابات المتطرفين الصهاينة من المستعمرين، تستهدف اليوم المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين، وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، حيث يقومون بالاستعداد لاقتحام بوابات المسجد، للوصول حسب زعمهم إلى ما يسمونه «جبل الهيكل».

إذن فالأمر جد وأن لم يتمكن المتطرفون الصهاينة أن ينفذوا وعيدهم، بشأن المسجد الأقصى يوم ١٠ أبريل ٢٠٠٥م، فالكيان



السعادة والشقاء

«السعادة سنة كونية كتبها الله لمن اتبع رضوانه
وسلك درب هواه والشقاء لمن أعرض عن ذكره»

يعيش

الواحد منا ليحذره الأمل في الوصول إلى

السعادة وقد أعد لك الخطط، واحتال لبلوغها كل الحيل،

ولكن هل سألنا أنفسنا عن الطريق الذي نسلكه؟ هل سيوصلنا إليها؟ إن

السعادة سنة كونية كتبها الله تعالى لمن اتبع رضوانه وسلك درب هداء، وقد كتب

الشقاء لمن أعرض عن ذكره ولن تجد لسنة الله تبديلاً ولا تحويلاً، والحصول على السعادة

يتطلب جهداً جهيداً إنها بالإقبال على الله وهو طريق العقلاء، وإثبات مرضاة الرب، فمن فعل

هتقد خضر الغالي الذي لا فوت معه نال حظه من الدنيا سعيداً، وسعادة الآخرة في العاقبة.

يقول ابن القيم، «وقد حكم الله تعالى حكماً، أن العاقبة للفقير والمتقوي والمتقن فاقب لوجه

فارغ والخواطر نقوش تنتقش فيه، فكيف يلبق بالعاقل أن يكون نقوش لوحه ما

بين كذب وغرور وخدع وأمانى باطلة وسراب لا حقيقة له؟ وأي

حكمة وعلم وهدي ينتقش مع هذه النقوش؟

فلن يصل إلى السعادة أهل الشقاق
والنفاق وزائل الأخلاق، ولن يصل إلى
السعادة أهل الإغواء والفساد
في الأرض، ولن تتحقق السعادة لأصحاب
المقائد المشوهة، والشرائع الظالمة
والقناعات الخاطئة، وانظر إلى عقائد
أهل الضلال من المنسوب عليهم
والضالين ماذا أنتجت؟ أنتجت الحروب
والخراب والأنانية والفساد في الأرض،
أنتجت الأمراض النفسية والجسدية،
والعنف والشر والضلال.

- لقد خسر الغرب سر السعادة حين
أخذوا إلى الأرض واتباعوا أمومهم.
«إن أطيح ما هي الدنيا معرفة الله
ومحبته، وألذ ما هي الآخرة رؤيته

في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا
تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم» يونس/٦٢-٦٣.

«فالْمُؤْمِنُ الْمُخْلَصُ من أطيح الناس
عيشاً وأنعمهم بالاً وأشرحهم صدراً
وأسرهم قلباً، وهذه جنة عاجلة قبل
الجنة الآجلة».

«المؤمن المخلص أطيح
الناس عيشاً وأنعمهم بالاً
وأشرحهم صدراً»

إنه امتثال لأمر الله الذي هو غاية
سعادة المعب في معاشه ومعاده فليس
للمعب في دنياه وآخرته أنفع من امتثال
أوامر ربه تبارك وتعالى وما سعد من
سعد في الدنيا والآخرة إلا بامتثال
أوامر تعالى وما شقي في الدنيا والآخرة
إلا بتضييع أوامره إنها انسجام مع
الفطرة، انسجام العاقل الذي إذا رأى
الخير اتبعه وإذا رأى الشر اجتنبه، سعادة
مواطنها الصدر لا تغادره إذا انتقته أبداً،
معه حيثما راح تلازمه وتحته على
مواصلة المسير نحو السعادة الأبدية، قال
الله تعالى: ﴿إِن لَّن أَوْلِيَاءَ لِلَّهِ لَا خَوْفَ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الذين
آمنوا وكانوا يتقون* لهم البشرى



الجنسي أسوأ استقلال حتى جعلتها باباً مفتوحاً لعشرات العلاقات الجنسية المحرمة، وطريقاً سهلاً للرجل دون مسؤوليات الأسرة والرعاية، تعيش وحيدة منبوذة شقية، فالمرأة عشيقه جسد للهوى يُلهى بها جسداً بلا كرامة، حضارة متخلفة وتعامه مركبة، والغريب في الأمر أن الطبول تدق الآن لجعل المرأة المسلمة تسير على دريها والواقع الآن يؤكد على وجود حشود هائل لكل الوسائل والإمكانات لضرب الأمرة المسلمة في عفتها وكرامتها، وهدر كل القيم والأخلاق...

فهل سعادة المرأة في انطلاقها بلا حدود نحو إهلك المفسدين في الأرض وقد خلعت حيائها، وابتذلت لتكون متعة ونهبة لكل فاسق لئيم، ولقمة سائقة لأهل الأهواء، وسلعة رخيصة يتهاافت عليها ذئاب الشهواتين الفاسقين.

- إننا نعيش غفلة كبيرة نسينا من خلالها، نعم ربنا وقد خدعنا الشيطان بالأماني الكذابة أهلكنا بالطمع فلا بدعنا نخمن ونذكره نعمة الله حتى أزدريناها، وأزدراء النعم جبال للنقم ومصدر للشقاء، وما ينبغي أن نعالج به قلوبنا البعيدة عن الشكر أن نعرف أن النعمة إذا لم تشكر زالت.

والحديث عن واقع المسلمين اليوم، ونصيب الإسلام من التطبيق فيه حديث يطول بيانه، وإنه لمن قمة الجحود لنعمة الله تعالى، والسبب الرئيسي وراء شقاوتنا الشامل، حيث أبتعنا غير ههنا، فعل بنا كل الشقاء، وورثنا الذلة والهداية وسلطنا

دروب المفسدين في الأرض، مما انعكس بالضرورة على كل شؤوننا أفراداً وأسراراً وجماعات، ودولاً، ولا مخرج لنا من شقاوتنا ننسرف سعادتنا من جديد إلا بالعودة والتوب والأوب، والرجوع إلى الله تعالى، واستشفاء قلوبنا والسير على نور دربه القويم - ﷺ - قال تعالى: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ...﴾ ■

«عقائد أهل الباطل أنتجت الحروب والخراب والأناثية والف...»

«السعادة لا يطلبها من فسق عن أمر ربه وتجاهل حرمة الشرع وتفتع بصنوف المحرمات»

السعادة، والصحيح أن المحرمات هي الأشياء الخبيثة «كالكذب والزنا» والنفاق - والجشع والفحشاء، ودروب الدعارة والفساد وله من الحلال سمة من مأكول ومشرب ومتاع له من الطيبات ما يفنيه ويسعد به القدر الذي يحق له التوازن التام ويلبي حاجاته الجسدية المادية والمنوية.

- وإن من الأسباب الرئيسية والتي تقف حائلاً دون سعادتنا، وقد حل بنا الشقاء بسببها، تأثرنا بمفاهيم وعقائد وأفكار وعادات وممارسات الفخسوب عليهم والضالين من «الشرق والغرب»، لقد أفتنا الشقاء الغربي، وجلبنا جل خزيه في إعلامنا وثقافتنا، وليتنا تبعنا بعض نظم الحضارة عندهم، بدل تنيع منابت الخزي، ودروب الخسران والمهانة، وسوف أضرب مثلاً لذلك:

- ماذا قدمت الحضارة الغربية للمرأة؟ أقول: فتحت لها المدارس والجامعات، ودفعنا دفعا إلى العمل خارج بيتها، وأعطتها الحرية في اختيار الزوج وفوق ذلك أعطاها الإسلام وكرمها وصانها، ولكنها «الحضارة الغربية» أضرت بالمرأة، حيث فككت أسرتهما وهي مملكتها، وأزهدت البشرية في الزواج، وسهلت دروب الطلاق وأضاعت حقوق الأمهات، بصحت لم تعد الأم تذكر عندهم إلا يوماً، واستغلت جمالها الأنثوي

ومشاهدته فهو لذة الأرواح وبهجة القلوب، ولا شيء أنفع للبعد من إقبال على الله واشتغال بذكره، والتعمم بحبه، وإيثار مرضاته بل لا سرور ولا نعيم ولا بهجة إلا بذلك».

على الإنسان أن يستخدم الميزان ليميز الخبيث من الطيب يعرف ما يدع، وما يأخذ. يعرف ما له وما عليه، ليجعل أنفعالاته وسخطه ورضاه على قاعدة راسخة لا تتزعزع، إنها رضوان الرب الأعلى.

لا بأس على ما فات، ولا يفرح بما أوتي، إنه التوكل المحض مع العلم بأن المتصرف الأوحى في الكون هو الله، وكل شيء عنده بمقدار، والسعادة تكون كذلك، بالتصرف على الحقائق الكبرى التي لا تتزعزع، وجعلها على رأس الأولويات، والسير على درب نورها.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ النور/٤٠.

إذا ثبت أن السعادة من نصيب المؤمنين فكيف نصل إليها ونحققها؟ يقول ابن القيم: «هي معرفة ما جاء به الرسول ﷺ علماً، والقيام به عملاً، ودعوة الخلق إليه، والصبر والاجتهاد على تلك الدعوة...» قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت/٦٩.

والهداية تمام السعادة والشقاء كل الشقاء في الضلال والإعراض.

﴿والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾.

فكيف يطلب السعادة من فسق عن أمر ربه، فارترك المحرم، وتجاهل حرمة الشرع، وتمتع بصنوف المحرمات، فلا شك أن لم يتب فمأقبة أمره خسر، وسيمش حياة اليأس والأشقياء الضالين.

﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

- يظن بعض الناس من قاصري الفهم أن المؤمن بالتزامه بشرع ربه يعيش عالماً من المحرمات، والقيود التي تحرمه



شيخ العرب عبد المطلب

وابنه أبي طالب شيخ بني هاشم وجد النبي ﷺ

إن السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، عبارة عن الرسالة التي حملها رسول الله ﷺ إلى العرب وإلى المجتمع البشري، وأخرج بها الناس من ظلمات الجهل والجاهلية إلى الإيمان والإسلام وإلى نور القرآن واليقين ومن عبادة العباد والأصنام إلى عبادة رب العالمين. وكان معظم العرب يتبعون دعوة إسماعيل امتداداً لدعوة أبيه إبراهيم عليهما السلام حتى انتقلت إليهم عبادة الأصنام من الروم من التقليد الأعمى حتى هدمتها رسالة الإسلام إلى عبادة رب العالمين وتُعرف أسرة النبي عليه الصلاة والسلام بالأسرة الهاشمية نسبة إلى جده هاشم بن عبد مناف، وهو الذي تولى في العرب مكرمة السقاية والرفادة وكان موسراً ذا شرف، وصرف عنه أنه كان يبسط موائد الطعام للحجاج بمكة ويقوم عليها بنفسه، ثم انتقلت تلك المكارم إلى عبد المطلب وصارت إليه السقاية والرفادة وإكرام الحجاج وهو ابن عبد مناف، وكان عبد المطلب شريفاً مطاعاً في قومه.

وصلاً. أما أبرهة فقد أصيب بمرض تساقطت منه أعضاء جسمه، وقضى الله ما وقع لهم في سورة الفيل بالقرآن الكريم وبين المفسرون تفاصيل ما حدث لهم.

نسب النبي محمد ﷺ وأسرته المكرمة
نسب النبي ﷺ، هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم، ويمتد نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وتعرف أسرة النبي والأسرة الهاشمية نسبة إلى جده هاشم بن عبد مناف:

- هاشم بن عبد مناف، وهو شريف من سادة العرب، وهو الذي تولى السقاية، وكان هاشم ذا شرف كبير وهو أول من أقام موائد الطعام للحجاج بمكة المكرمة وكان يبرد لهم الشرير في مرق اللحم، وكان من أشهى الأطعمة. قال الشاعر عن موائده التي كانت تقام للحجاج، ولأهل

يهيم الكعبة، وقد جهشاً عبده ستون ألفاً، وكان يركب فيلاً منخماً كما كان يركب كبار قواده ١٢٠ فيلاً أخرى، وعندما وصلوا إلى وادي «محشر» وقع بين المزدلفة ومنى، برك فيل أبرهة، وكما وجهوه إلى البيت الحرام برك وأبى السير، بينما كانوا إذا وجهوه إلى أي اتجاه آخر يهرول، وبينما هم كذلك وقعت معجزة الله الخارقة، حيث أرسل الله عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل، قال المفسرون بأنها كانت بحجم الخمصة فيجعلهم كيمص مأكول فلا تصيب أحداً منهم إلا تقلمت أعضاؤه

ومن أهم ما وقع في عصر شيخ العرب عبد المطلب:

- ١- حفر بئر زمزم.
 - ٢- حادثة الفيل.
- وقد رأى «عبد المطلب» رؤيا في المنام أمر فيها بحفر بئر زمزم فحفر بئر زمزم، وخلاصة حادثة الفيل: أن أبرهة الحبشي أراد أن يصرف العرب عن بيت الله الحرام، فبنى كنيسة بصفاء وجعلها تحفة فنية في الزخرفة والبناء فذهب إليها أحد رجال العرب ودخلها ومن غيظه من أسباب بنائها بال فيها، ولا علم أبرهة بما فعله الأمرابي أقسم على أن

«أراد أبرهة الحبشي صرف العرب عن بيت الله الحرام، فبنى كنيسة بصفاء وجعلها تحفة فنية في الزخرفة وهم بهدم الكعبة فأرسل الله عليه وجنده طيراً أبابيل



منذ لقي عبدالمطلب ربه سيد قريش، والذي آلت إليه كفالة حنيفة محمد بن عبد الله، ثم آلت الكفالة إلى عمه أبي طالب وإن لم يكن أكبر إخوته سناً، فلقد كان الحارث بن عبدالمطلب أكبر إخوته سناً وكان العباس أكثرهم مالاً، لكنه كان شديد الحرص على ماله، فلا عجب أن كان أبو طالب أقل إخوته مالاً وأكثرهم عيالاً، إلا أنه كان أنبلهم خلقاً وأكثرهم في قريش مكانة واحتراماً، ولذا عهد إليه عبدالمطلب بكفالة محمد اليتيم من بعده فكان خير كفيل في رعايته وتحمل الكثير.

دور أبي طالب في كفالة محمد عليه السلام

فقد أحب أبو طالب محمد ابن أخيه حباً شديداً حتى كان يقدمه على ابنائه، خصوصاً لما لاحظته فيه من النجابة والذكاء والبسر وطيب النفس ومكارم الأخلاق، مما زاده تعلقاً به، وأزاد أبو طالب أن يخرج للتجارة له إلى الشام حين كان محمد في الثانية عشر من عمره ولم يفكر في استصحاب محمد خوفاً عليه من مشقة السفر ومن قسوة الصحراء، ولكن محمداً تشبث بزماء عمه، وقال له: «يا عم إلى من تكلمني ولا أب لي ولا أم، فخر أبو طالب في تأثر والده لا أكلك لغيري ومد يده فحذبه وأردفه خلفه وصعب منه ليسمع البشري السارة.

بشرى بحيرة الراهب عن محمد بن عبد الله

فقد مر أبو طالب بحدائق جنوب الشام، وما كاد بحيرة أكرهاب أن يرى محمدًا ﷺ حتى رأى فيه أمارات النبوة التي قرأ عنها في كتبهم غير المحرفة، فنهض عنه أن يعود به إلى مكة أو ألا يؤغل به أرض الشام خوفاً عليه من اليهود إذا ما رأوا في محمد أمارات النبوة. وحافظ أبو طالب على محمد النبي، وفاضت مرفعا فيها، وفصل سلامته عن أي مقنن تجارة أو مال، وعاد بابن أخيه ليتحقق رؤيا الراهب ويثبت محمد خاتماً للنبوة ■

حادثة الفيل وحضر بنو زمزم رفعتا من شأن عبدالمطلب وأحبه قومه حباً شديداً وبلغ في قومه شرفاً لم يبلغه أحد من أجداده

أبو طالب حمى النبي ﷺ

عند ظهور البعثة وانتشار الدعوة وأيده بكل قوة منذ لقي عسب عبدالمطلب ربه

أبو طالب أحب النبي ﷺ حباً

كبيراً وكان يقدمه على ابنائه، بعد أن لاحظ فيه النجابة وطيب النفس ومكارم الأخلاق

جد النبي عبدالمطلب وعمه أبو طالب لا يمكن لأحد رواية السيرة النبوية الشريفة دون أن يذكر الدور العظيم الذي قام به جده شيخ العرب عبدالمطلب، ثم الدور الذي قام به عمه أبو طالب وشيخ بني هاشم، حيث إن أبا النبي عبد الله قد لقي ربه ومحمد ﷺ في بطن أمه، ثم ماتت أمه وعمره دون السادسة فكفله جده عبدالمطلب، ثم عمه أبو طالب الذي تولى حمايته ومعاونته بعد بعثته للنبوة، فقد حمى أبو طالب محمدًا ﷺ عندما ظهرت البعثة وانتشار الدعوة، فلقد قام أبو طالب بالدور الذي أنامله به القدر فنصر ابن أخيه وأيده ولم يمياً بمعارضة كبراء قريش حينما عادوه وخاصموه، من أجل حمايته ودعوته التي تهدم عبادة الأصنام وتسمسه ما كانت عليه ديانة آبائهم، فعادوا محمداً ومن يؤيده، فلقد ناصر أبو طالب محمداً وأيده بكل قوة

مكة وعرب البوادي؛
وهاشم الذي هشم التريد لقومه
قوم بمكة منتسبين عجاج
وسنت إله الرحلتان كلاهما

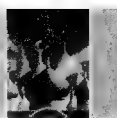
سفر الشتاء ورحلة الصيف
وكانت له تجارة واسعة بين مكة والشام، ولما قدم المدينة تزوج سلمى بنت عمرو من بني النجار وأقام مع زوجته في بني النجار فترة، ثم خرج في تجارة إلى الشام، وشاعت إرادة الله أن يلحق هاشم بربه في أرض الشام بغزة ودفن هناك، وولد عبدالمطلب ببشرى وترى مع أخواله.

- عبدالمطلب بن هاشم، ولما علمت قريش به «عبدالمطلب» أرسلوا في طلبه وأرسلوا وقدأ من أشرف رجال قريش، لكي يعرضيهم مهم إلى مكة وإلى حرم الله، حيث ملك أبيه وكان عبدالمطلب على أفضل ما يتوقفه قومه، حيث أقام لقومه ما كان يقوم به أبوه هاشم وما كان يقوم به أجداده وأزاد عبدالمطلب على ما كان يفعله أجداده فأحبه قومه حباً شديداً وبلغ في قومه شرفاً لم يبلغه أحد من آباءه، ولما رأت قبيلة خزاعة مناصرة آل هاشم لعبدالمطلب، قالوا: نحن أخواله وأمه منا نحنن أحق بنصره، ودخلوا دار الندوة وحالفوا بني هاشم على من يعاديهم. وهذا هو الحلف الذي صار فيما بعد سبباً لفتح مكة، ومن أهم ما وقع لعبدالمطلب: حفر بئر زمزم لمساقية الحجيج، وما حدث لأبيرة وجنوده في وقعة الفيل، كما توضع ذلك سابقاً وقد رفعت الواقعة من قدر عبدالمطلب.

نصر الله لبيته

كانت قبل مولد النبي ﷺ بأيام

وكان نصر الله لبيته في مقومة الفيل في شهر المحرم، وقبل مولد النبي محمد ﷺ بأيام ٥٥٥هـ - وهو يطابق أوائل مارس سنة ٥٧١م، وكانت تقممه قدمها الله لنبية محمد ولبيته الحرام، وقد بلغ خبرها إلى فارس والرومان. وهزم الواقعة لفتت أنظار العالم، وقدمت دليلاً عملياً على تشريف الله لمحمد ﷺ، وهو الذي اصطفاه الله للرسالة، ولو قام نبي من أهل مكة يدعو للإسلام لوجب اتباعه، وإن أجلسه لعل اصطفي محمدًا ﷺ فجعل رسالته للناس كافة وخاتماً للأنبياء.



الصدقات والتكافل الاجتماعي

حرص الإسلام على تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراده تقوية لأواصر المحبة والمودة، التي تعد من مقومات الاستقرار والصلاح لأي مجتمع، فكثير من العبادات الإسلامية قرنت بالصدقات والهدى ونحو الذبائح، لإطعام الفقراء واليتامى والمساكين.

والمجتمع الإسلامي قوي بتعاطف أغنيائه وفقرائه وتراحمهم وتوادهم، فالغني لا يقصر في حق الفقير، والفقير لا يحسد الغني ولا يحقد عليه، بل يتمنى له زيادة النعمة والنماء، لأن الله ورسوله ﷺ جعلاً في أموال الغني حقاً معلوماً للفقير. ولأن صوم رمضان قرن قبوله عند الله بصدقة الفطر، نحاول في هذا التحقيق معرفة الصورة المثلى لاستثمار صدقة الفطر في تحقيق التكافل الاجتماعي ورعاية اليتامى وذوي الحاجات.

د. موسى شاهين:

الصدقات أولى بها ذوو القربى، وهم الأقارب الذين لا تجب على المسلم نفقة منهم

ذوو القربى واليتامى

يقول الدكتور «موسى شاهين» نائب رئيس جامعة الأزهر السابق: إن الأولى بصدقات المسلمين ذوو القربى في المقام الأول، وهم الأقارب الذين لا تجب على المسلم نفقتهم، ولذلك يقول الرسول ﷺ: «الصدقة على الفقير صدقة، وعلى ذي القربى شتان صدقة وصله»، ويعد أن نوفي ذوي القربى حقوقهم، يليهم في الأولوية فقراء الحي أو المنطقة

السكنية التي نقيم فيها وكذلك اليتامى الذين لا عائل لهم. والصدقات والزكاة يراعى في توزيعها الترتيب الذي حددته الآية الكريمة في هذا المقام، حيث يقول المولى سبحانه وتعالى في سورة التوبة: «إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَبَدَأَ لَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ أَمْوَالًا كَثِيرًا بَلَغَ أَشُدَّهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَوَّلُونَ».

السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم».

حقوق غير الزكاة

بينما يرى المفكر الإسلامي الدكتور «محمد عمارة»، أن فقراء المجتمع واليتامى الذين لا عائل لهم جعل الإسلام لهم حقوق أخرى في أموال الأغنياء غير الزكاة، لذلك قال رسول الله ﷺ: «في المال حق سوى الزكاة»، لذا رأى الفقيه «أحمد بن حنبل»، أن من حق ولي الأمر في الدولة الإسلامية، أن يفرض على الأغنياء إخراج أموال أخرى غير الزكاة لصالح الفقراء، إذا تبين أن أموال الزكاة لا تكفي الفقراء، وهذا يؤكد حرص الإسلام على التلاحم الاجتماعي. فالمجتمع الإسلامي لا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى الرعاية. وقد حذر الرسول ﷺ المسلمين من وجود الفقراء والجوعى في المجتمع بقوله: «أيما أهل عرسة بات فيهم امرؤ جائع، فقد برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله».

شهر الانفاق

ويضيف الشيخ «على فرج»: إن المسلم إذا كان مطالباً بالانفاق في سبيل الله من المال الذي جمعه المولى عز وجل مستخلفاً فيه طوال العام، فإن شهر رمضان دائماً وأبداً يجب أن يكون فرصة لزيادة الانفاق على الفقراء ورعاية المساكين وكفالة الأيتام والتسرية عنهم.

وفي فضل الانفاق يقول المولى سبحانه وتعالى: «مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنبَلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يَضَاعَفُ لِمَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ». ومن موجبات شكر النعمة على المسلم، أن ينفق منها على ذوي الحاجات، ولذلك يقول الله سبحانه: «وَانْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ»، واقتداء برسول الله ﷺ، فإن الانفاق في شهر رمضان لا يقتصر على صدقة الفطر فحسب، بل يمتد إلى رعاية الفقراء وكفالة اليتامى بما هو أكثر من أموال الزكاة والصدقات، لأن رسول الله ﷺ كان أجود ما يكون في رمضان حتى قيل إنه أجود من الريح المرسلة في شهر القرآن ■.

د. محمد عمارة: فقراء المجتمع واليتامى لهم حقوق أخرى في أموال الأغنياء غير الزكاة، وهذا حرص من الإسلام على التراحم



د. محمد عمارة

بتوفير الألبان للأطفال، والأسبله التي توفر المياه النقية للشرب والخانقاوات والمستشفيات وغيرها من المؤسسات الخيرية الاقتصادية، التي أذابت أي حواجز نفسية أو طبقية بين أغنياء المسلمين وفقرائهم، لدرجة أن نصف الأراضي الزراعية في مصر في فترة زمنية ماضية كانت أوقافاً خيرية.

منزلة كافل اليتيم

ويقول الشيخ «علي فرج» مدرس علوم القرآن بجامعة أم القرى: إن الرسول ﷺ حشا ألا تترك جائعاً أو يتيماً محروماً من المائل دون أن نمد له يد العون ونكفله، وفي ذلك يقول عليه الصلاة والسلام: «أنا وكافل اليتيم كهاتين، وأشار إلى السبابة والوسطى». ولو حرص كل مسلم على كفالة يتيم أو إطعام جائع ما وجد بالمجتمع جائعاً أو يتيماً في حاجة

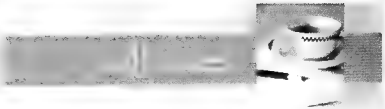
يعرف الطبقة والتفاوت الصارخ بين الأغنياء والفقراء، وفي هذا المقام يقول الخليفة علي رضي الله عنه: «ما جاع فقير إلا بما متع به غني، وإن الله سائلهم يوم القيامة».

الكفالة والانتماء للوطن

ويؤكد الدكتور «محمد عمارة»، أن محاولات اغناء الفقراء واليتامى وذوي الحاجات ومنعهم ما يكفيهم، تقوي انتماءهم وارتباطهم ببلدهم، وتبقى قلوبهم ومشاعرهم تجاه باقي أفراد المجتمع، وفي ذلك يقول الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «الغنى في القرية ووطن، والفقير في الوطن غريب، فالملل غريب في بلده». وكان من مظاهر التكافل الاجتماعي الذي حض عليه ديننا الحنيف، وجود أوقاف خيرية عديدة لصالح الفقراء واليتامى في القرون الماضية، مثل: وقف نقطة الحليب الذي كان يقوم

كفالة الأيتام واغناء الفقراء ينشران التواد والتراحم

الرسول ﷺ جعل في المال حقاً سوى الزكاة لحماية المجتمع من التفكك



إلى المؤمن المجاهد

بقلم: د. عدنان بن علي رضا النحوي

شركك يضلُّ ولا هوى يتحيرُ
عهد مع الرحمن جلُّ موثَّق
أعلى وأجدر بالوفاء وأكبرُ
لا زال حولك مؤمن مستيقنُ
وزحفوف تاريخٍ وحق أزهرُ
الدار دار المؤمنين وساحةُ
صَبَّحتْ بِبَذْلِهِمْ ومَغْنَى انْضُرُ
وأمانة ملء الزمان شروقها
حقاً يحوط به الوفاء ويُصِرُ
مَنْ ذا يَضْرِبُ بالأمانة؟ ونحوه
يَهْوِي ويَهْلِك في الضلال ويُسَجِرُ
فاعرف سبيلك! إنه دربُ الوفا
ء وعهدُه حقٌ أجلُّ وأخطرُ
♦ ♦ ♦
لا تياسَنَّ إذا تَخَلَّى صَاحِبُ
وهوى دعي أو تعمَدَ آخرُ
وَبَقِيَتْ تَنْظُرًا والليالي أَقْبَلَتْ
قِطْعًا تدافع بالبلاء وتزخرُ
نُورُ اليقين يَشُقُّ من ظلماتها
ليطْلُعَ صَبْحٌ من جهادك مُسْفِرُ

انفضْ إلى شرفِ الجهادِ ونلْ به
شرفَ الحياة وعِزَّةً لا تُنْكَرُ
هذي الميادين التي فتحتها
زهرت وماج بها دم يتَجَجَّرُ
أنت الأبي إذا صَدَقْتَ وأخْلَصْتَ
لله وثبتك التي لا تَقْهَرُ
أنتِ التقي إذا تركتْ هوى يتي
له وفِتنة تبدو هناك وتظْهَرُ
وتركت من نزواته صسبيةً
جهلاء تَصِفُ بالهوى وتُدْمِرُ
أنت القوي إذا صدقتْ توكلًا
وعزيمة لله لا تَنْفَسِرُ
وإذا مضيت على الصراط المستقي
م هدى أبر ودمعة لا تُخْضِرُ
أنت الغني! وكل ما ترجوه فيه
ض خزان الرحمن فيض أوفرُ
ومع الكتاب الحق نهج مُشرق
والسنة الفسراء حق يُؤثِرُ
فجمعت أسباب العزيمة كلها
يُجَلِّي بها نصرَ إليك مؤزَّرُ
صَفَوْا الولاء ومحضه لله لا



مشروع الأنصار
تكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتيماً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



الحكمة والسياسة الخارجية

التلفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧٦٠٩٨٨ - ٩٠٩٨٨٨٨

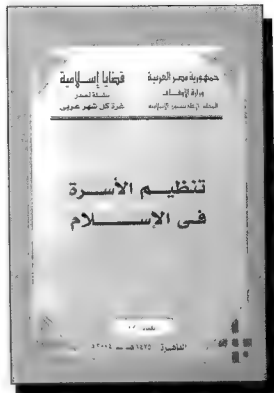
حساب المشروع ٥/٢٤٨

موصلاً على الإنترنت www.al-ahd.com

حددوا.. أو نظموا..

ولكن بعيداً عن

الإسلام



للخلق، وبهمة الاقترب من دعواهم جاهزة من قبل أن تجهز حملة الدعوة أن تجهز أهداف الآخر بعيدة وقريبة المدى، وهي: الجهل بالدين الإسلامي وروحه ومبادئه الرحبة، والوقوف بهذا الجهل في سبيل تطوير الأمة، وانتزاعها من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى عالم المعرفة، حتى وإن جاء من الغرب الذي أعلن بكل صراحة عداؤه للسافر للإسلام ولكل ما هو إسلامي.

إن تلك الدعوة التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، تندرج تحت بند تلك الدعاوى التي توظف الباطل بإطوار من الحق، وهي أبعد ما تكون عنه، بُدء السماء عن الأرض. ويقوم بهذه المهمة أناس هم أولى بحمل مسؤولية الدفاع عن تلك الأمة، ورفع أعباء الحياة عن كاملها، وإحقاق الحق وإبطال الباطل، وذلك من صميم دورهم القيادي والعرفي، فإن حداوا عن جادة الطريق، فقد سامهوا في تحقيق ما تصبو له الأعداء.

كيف أصبح التحديد ضرورة

كانت خطط التنمية المدعومة فكرياً ومادياً من الغرب لدى الدول المقبلة على تنمية سكانية تعتمد على اتجاه واحد لا تحيد عنه، وهو النمو الرأسمالي الذي أفرز العديد من المشكلات التي لا

إن أموراً كثيرة تجري في حياتنا تحت مسميات أخرى غير التي يراد لها أن تكون لأسباب تكمن علتها في سوء نية المعارض خوفاً من تأويل المعارض عليه تأويلاً يصطدم والفرض الحقيقي الكامن في نفس المعارض، فتجهض محاولاته في مهدها، وتضيق عليه فرصة من فرص الدنيا التي يتحيتها بفارغ الصبر للأرضاء الآخر الذي يخطط بكل دهاء لهزم الإسلام وكيانه الشامخ في مبادئه وتراثه العظيم ومن داخله وبأيدي أهله وعلمائه.

من هذه الأمور على سبيل المثال لا الحصر، موضوع منح المرأة ميزة تطبيق نفسها حتى ولو لم تكن عصمة الزواج والطلاق بينهما، فمطلع علينا جهابذة تفصيل القوانين وأخترعوا بدائلها بفكرة «الخلع»، وهي واقعة وحيدة على مدى التاريخ الإسلامي، ولا نذكرها -ولا نملك- ولكن -أيضاً- لا نضعها موضوع النصوص المصرية في القرآن والسنة التي

تشترط للمسلمين قانون حياتهم، دون أن تقترب منها لجسد الاقترب، كتشريعات السرقعة، والزنا، والقتل، وغيرها... ونستخدم الدلائل القرآنية. ثم تأتي إلى موضوع «تحميد النسل» الذي اتخذ اسماً إسلامياً للأغراض ذاتها -سابقة الذكر- وهو «تنظيم الأسرة»، وكان الله عز وجل قد ترك مسألة التنظيم بيد معجزة الخلق،

تنظيم الأسرة دعوة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، وتندرج تحت بند الدعاوى التي توظف الباطل بإطوار من الحق



جديداً ولا خطيراً في فكر الدعوة، فالدكتور «محمود حمدي زرقوق» يقول بالحرف الواحد: «ومن هنا فإن مصلحة الأمة في ظل هذه الظروف الخطيرة تصمت ضرورة اللجوء إلى تنظيم الأسرة للحد من هذه الزيادة الخهيفة، حتى يمكن توفير أسباب المعيش الكريم للمواطنين».

هكذا تم وضع العرية أمام الحصان، فتم تبعية الأزمة في وعاء واحد وهو تحديد النسل، ومع هذا فلو حُددَ النسل بالشكل المطلوب والمخطط له، فلن تنوثر أسباب المعيش الكريم للمواطنين، ذلك لأن خطرات التنمية في الخطط العامة للدول المعتمدة على الفكر الرجوعي الغربي تستقي حاضيتها التقاعية من عداء دين الإسلام، وتضرب في مستقبل الإسلام على عالم يظنون كل أطن. أنه بدون الإسلام يصيب ملك يمينهم وتحت سيطرتهم.

وقد نرى تلوثر ولوثاً في منقذ العرض، وهو من البهتان والضلال والتضليل يقصد خلط الأمور، وتفتحه زخماً وريفاً يبعث الناطرين، ويشبهه بقوله حق يراد بها باطل.. فالدكتور «محمود سيد طنطاوي» يقول: «إن هذا الكون قد أقامه الله تعالى - في نظام دقيق، بديع، محكم، فكل شيء فيه يسير وفق تدبير متقن وتنظيم بديع.. فهل هذا الكون الذي نظم الله عز وجل وفق هذه المنظومة من الإبداع الإلهي... هل هذا الكون بهذا النقص وهذا النظام المخلوق خلل وتكون إذا سارس الإنسان دوره في الحياة وتكاثر كما خلقه الله، وشأنه في هذا شأن كل المخلوقات؟ وإلا كان خللاً أصاب الكون بممارسة الإنسان، فهل هذا مسهتد بسبب ممارسة نفس الحق لدى الحيوانات غير المستفيدة لمصالح الإنسان، كالفردة والأسود والتماسيح مثلاً؟ لكنه يسود إلى تدوير المثلث بطريقته، فيقول: «وهناك دول لا تنحاز إلى الكثرة في عدد أفرادها، لأن هذه الكثرة موجودة فيها، ولأن إمكاناتها لا تتصلبها، ولأن السموات الأعظم من أفرادها يعيش على جهود القلة فيها، ولأنها مع كثرتها تستورد من غيرها معظم ضروريات حياتها».

فلم تر ولا مرة من يجرى على توجيه اللوم لخطط المشوالة التي تنفذ غالباً على الورق، وتذهب مقدرات الأمة من دعم حكومي للفقراء وللمسر القادرين إلى كروش الصلوص ونوات النفوذ، فجزاء الفقير فقر، والغني غنى.. وتتفشى الأمة في التخلف، وفيهب الضمور بالاتئام في هذا الخضم الهائل من التناقضات والسلبات والفرق وشدة الحاجة!

ونعود فنلصق بالإسلام نلفظنا، ونطالبه بتصحيح أوضاع صنمنا ما يبدينا؟

د «سيد طنطاوي» : هذا الكون أقامه الله على نظام دقيق بديع يسير فيه كل شيء وفق تدبير متقن، فهل سيصيب هذا الكون الخلل إذا مارس الإنسان دوره في الحياة؟

«لو حدد النسل بالشكل المطلوب والمخطط له لن تتوفر أسباب المعيش للمواطنين، لأن الغرب له عداء دين ضد الإسلام ومتخوف من مستقبل الإسلام

الغريب، بعد التدخل الجيني لإنتاج تقاوي مفضلة، لا تفرز مكشرات. ومن هنا فحاجتنا للغرب في إنتاج طعامنا سيكون بلا حدود، وللحصول على ما نريد.. لا بد أن نتحقق له ما يريد!

نعود إلى الدعوة الموجهة إلى شمرينا بضرورة تنظيم الإنجاب، وهي دعوة كما ذكرنا مبسطة تبليغاً إعلامياً، طاهرها الرحمة، ويألفها العذاب، وهي تدعو إلى التنظيم بينما تدعو نحو التعديد، وقد اثيرت تلك الدعوة في هذا الكتاب: الدكتور «محمود حمدي زرقوق»، والكشور «محمود سيد طنطاوي»، والشيوخ «عبدالمعز عيسى»، والإدارة العامة لبحوث الدعوة بوزارة الأوقاف المصرية، والشيوخ «محمود زيدان»، والشيوخ سالم عبدالجليل».

وقد اعتمد الجميع في صلب دعوهم على موضوع المزل، الذي كان يتبع في الجاهلية، وقد اتفقوا على أن الرسول ﷺ لم ينه عنه، فاعتبروا أن موقف الرسول ﷺ بعدم النهي موقفاً إيجابياً، متجاوزين الحدود التي رسمها الله للإسلام، فكان مينا ليناً خفياً واجهه الإسلام في بدايته، فلم يهرم الخمر، ولكنه نهى المسلمين من الصلاة وهم سكارى. وكان الرسول ﷺ لا يصوم أمراً دون وجهي، وكما أن آيات من القرآن الكريم نسخت آيات أخرى وإفحاً، فإن أحاديث نبوية شريفة نسخت إفعلاً كانت في الجاهلية وتعامل معها الإسلام برفق ولين، مراعاة لشعور الناس وطبيعتهم النافرة للأوامر الشديدة الصرامة. فهذه النفس لا تترك ما شئت عليه دفعة واحدة، لأنه لم يأت إليها دفعة واحدة، وهكذا، فاعتبار موقف الرسول ﷺ في بداية الرسالة من المزل موقفاً متقناً، يمكن اعتباره المبدأ الذي قال فيه «تأكلوا» تناسلوا كثائروا، فإني مهابكم يوم القيامة»، هو ناسخ لكل ما كان من عزل وواد وغيرها من سلوك الجاهلية.

ولأننا شرحنا أميابه الدعوة المبجلة، فإن التصريح بها من حين لآخر لا يشكل متعظاً

حل لها الآن سوى بالتعديد الإنجابي، فلفد جاءت الخطوات التفهيدية لتلك الخطط المهيمنة على مراحل مبدئية وهينة، فأرانا كيف ارتفعت معدلات هذا النمو الراسي في مجالات عدة، وعلى رأسها المجال الزراعي والحيواني، وكذلك السكاني، فأزرق معدل ما يقفه الأفان من الحاصل كان على حساب قدرة الأرض على المعاء، تحت ظروف استهلاكية كذلك التي تمر بها في خطة النمو الراسي، وكذلك بالنسبة للنمو السكاني، فإن المساحة المتاحة للفرد تقل بشكل خطير في خطة التنمية الراسية، وبالتالي يستهلك البنية التحتية يزيد بمعدل زهاء، وتتحوّل المجتمعات الراسية إلى مجتمعات استهلاكية بالدرجة الأولى، وتصيب في أمن الحاجية إلى الخبز من الخدمات الحيائية الضرورية لزوم استمرار قدرتها على الحياة في أبسط وأقل صور الحياة وأبهرها.

وتضيق كل المنشآت الخدمية بالبشر، وتضيق المدارس والشوارع والمصالح الحكومية بهذا الضغط البشري المتلاطم في أمواج لا تهدأ ولا تكل من طلب سبل المعيش والحياة وأسيانها.

يحدث كل ذلك للوصول إلى التطة التي لا يمكن الرجوع معها عن ضرورة التعديد، كمثل، قومي يحفظ للأمة مصالحها ورجاها في بلوغ حياة كريمة تتوفر فيها أبسط سبل الحياة وألقها كرامة، وحفاظاً على موارد تلك الأمة المهيضة تحت وطأة الهياج السكاني الأخذ في الارتفاف في مقابيل الموارد الأخذت في الانخفاض».

وسوف نرى في المستقبل القريب والمبهد ضرورات ملحة، كمنشور تحديد النسل، نتيجة تنفيذ الخطط الموجهة من الغرب والمدمومة دما تنسب من أجنال ولقرض دمننا وظنوننا، وهو ضئلا، ومن هذه الضرورات حاجتنا للغرب في الحصول على رغب الخبز، نظراً لحاجتنا للتقاري وأدوات الزراعة التي سيحتكرها



«العلماء يوصون بقطع النوم العميق بعد منتصف الليل وهجر الفراش والخروج لأداء أية ممارسات حركية

عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين... ومطرودة للداء عن الجسد»



سن رسول الله محمد ﷺ قبل ١٤٠٠ سنة، ظاهرة علمية مجيبة ابهرت العالم اليوم بكافة علمائه ويأحثه في ميادين العلوم الطبية البشرية حيث قال: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين... ومطرودة للداء عن الجسد»

استناداً إلى أحدث البحوث الطبية العالمية اليوم، فقد أقر جميع علماء الطب الحديث في العالم مؤخراً الاكتشاف العلمي الجديد، الذي أظهر أن النوم العميق وساعات طويلة، يسبب ترسيب المادة الخطيرة «الكوليستيرول» في جدران شرايين عضلة القلب وشرايين تلافيف المخ والمراكز العصبية، مسببة تصلب وتلف جدران الشرايين ومؤدية إلى الإصابة بالذبحة القلبية والسكتة القلبية، نتيجة تلف أنسجة العضلة القلبية، والأمراض الدماغية الخطيرة، مثل: انفجار شرايين المخ وحدوث النزيف الدموي الدماغى المؤدى إلى الجلطة الدماغية، الذي يعقبه إما الموت الدماغى أو الشلل النصفي.

ويوصي علماء الطب الحديث اليوم بقطع النوم العميق بعد منتصف الليل والنهوض بنشاط، لإيقاف سلسلة الرحلة السباتية، وهجر الفراش والخروج لأداء أية ممارسات للحركات الرياضية كصعود السلالم أو الجري الموقعي أو التمارين السويدية، ثم العودة إلى النوم ثانية.

أما «قيام الليل» فإنه يمثل بالنهوض من افراش وهجر النوم وإعادة النشاط الجسدى والنفسى والروحى، بإسباغ الوضوء الذي يطرد النعاس ويجدد نشاط الدورة الدموية والنفوس، ثم القيام بصلوة الليل ركوعاً وسجوداً ونهوضاً، حيث إن الصلوة الإسلامية تنشط ٣٦٠ مفصلاً في الجسم البشري و٣٠٠٠ عضلة جسمية،

موضحة هذا الإجراء الطبى الرائع في جوهائى من الصفاء الذهني والجسماني ونيل أعلى رتب الإيمان، مما يبين الفارق بين إنسان الدنيا الباحث عن الفوائد المادية للجسم، وإنسان الدنيا والآخرة الذي يسعى للفوز بالصحة في الدنيا ورضاء الله في الآخرة «من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة»، حيثما يتباهى الخائف العظيم بالإنسان المسلم الذي يعيش رحاب الإيمان «الذين يصلون والناس نيام»، والذي يقف علماء العصر الحديث بكل إعجاب وإجلال أمام «قيام الليل»، الذي يعد اليوم في قواميس الطب الحديث كأروع إجراء وقائي لحماية الشرايين القلبية والدماغية من خطر السبات ومن مخاطر النوم العميق لساعات طويلة، «وجعلنا نومكم

سباتاً» ■

«الصلوة تنشط ٣٦٠

مفصلاً في الجسم البشري

و٣٠٠٠ عضلة جسمية

«النوم العميق يرسب

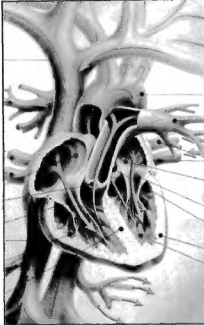
الكوليستيرول في جدران

شرايين عضلة القلب وشرايين

تلافيف المخ والمراكز العصبية



الغضب والإحباط.. وأمراض القلب!



حتى يستطيع التعبير عما يجول بخلقه في حرية تامة.

- تدريب النفس على استيعاب المشاكل اليومية، وذلك باسترجاع الذاكرة بأن هذا الموقف المحبط قد ألم به من قبل وأمكن التغلب عليه.. إذن فهو قادر على التغلب عليه أيضاً هذه المرة.. وهكذا.

- تبسيط الضغوط النفسية، بحيث يتعامل الإنسان مع أية مشكلة، على أن لها حلاً حتى وإن كان سيحدث في وقت لاحق...

لكن بعد الاسترخاء والتفكير بهدوء.

- ممارسة الهوايات، لأنها تقلل الشخص إلى حالة مزاجية أكثر سعادة.

يجب أن نتذكر أن دوام الحال من الحال وأن بعد المسر يسيراً، وأن الوقت

كفيل بإنهاء هذه الحالة المزاجية السيئة.

- الاهتمام بالقضاء وتناول البروتينات الحيوانية والنباتية وعسل النحل والقرقرة

وغيرها من الأغذية، التي تحتوي على الأحماض الأمينية، تلك الأحماض هي

محفزات طبيعية للإحباط. ■

الإحباط من أخطر المشاكل التي يتعرض لها الإنسان بصورة مستمرة في حياته

التهدئة الذاتية والتفريغ من المشاكل وكذلك البكاء، كلها عوامل تساعد على التخلص من الإحباط

تؤدي إلى زيادة الاحتمالات بالإصابة بأمراض القلب والجلطة.

وأشار أن الدراسة أعطت تفسيراً محتملاً عن أسباب زيادة إصابة الأشخاص، الذين يعانون من الإحباط بدرجة متوسطة بأمراض القلب وريما الموت المبكر.

وقال الباحث «سيواريز»: «إن الجلطات القلبية تصيب ما نسبته ٥٠ في المئة من الأشخاص الذين لا يعانون من هذه العوامل التقليدية التي ذكرناها؛ ولهذا فمن المهم أن نبحث أكثر لمعرفة العوامل الأخرى التي تسبب أمراض القلب.

هذا ومن جانب آخر، يؤكد الأطباء إلى أن الإحباط من أخطر المشاكل التي يتعرض لها الإنسان بصورة مستمرة في حياته اليومية، لما له من تأثير سلبي على سلوكياتنا بما يعوق تقدمنا في مسيرة الحياة.

فالإحباط هو حالة شعورية تطرأ على الشخص، حين يتعرض لضغوط اجتماعية أو نفسية لا يستطيع مواجهتها، تؤدي به إلى التوتر والانقباض والشعور بالعجز، وتكرر هذا الانقباض مثلاً حين يتعرض الإنسان إلى مناورات في الطريق العام، ثم اختلاطات في العمل مع الرؤساء أو الزملاء وحتى بعد عودته إلى منزله قد يدخل في مشكلات أسرية، مما يؤدي به إلى الانحباض والانطواء والشعور بالإحباط.

وللتغلب على هذا الشعور ينصح باتباع الآتي:

التهدئة الذاتية: أي اتباع طرق التفريغ من النفس بأخذ شهيق عميق وزفير بطيء.

تفريغ المشاكل أولاً بأول، وذلك بالتفكير والتحدث لصديق أو أي إنسان قريب يكون محل ثقة.

إذا أحس الإنسان برغبة في البكاء، فيجب ألا يتبرّد ولا يكابر بحبس دموعه.

الابتعاد إلى الأماكن العامة المزدحمة

كشفت دراسة صحية، أن الأشخاص الأصحاء الميالين إلى نوبات الغضب والإحباط تصدر أجسامهم مادة بمعدلات مرتفعة تشجع على إصابتهم بأمراض القلب والجلطات.

وكشفت الدراسة التي أصدرها المركز الطبي لجامعة «ديوك»، أن المادة «سي البروتين النطاقي» أو «سي ريكثف بروتين»..

سي آر بي، لاقت اهتماماً واسعاً في الأوساط الطبية لدورها في زيادة الاحتمالات أو الفرص في إصابة الناس، لاسيما الأصحاء منهم بأمراض القلب أو الجلطة.

وأضافت الدراسة: إن هذه المادة تفرز من قبل الكبد استجابة لبعض الالتهابات التي اكتشفت مؤخراً، أنها تشكل الدبوس الزرني الموجود داخل الشرايين عندما تتفطر.

وقال الفائز على هذه الدراسة الأستاذ المساعد في قسم علم النفس بجامعة «ديوك» «ألفارد سيواريز»: «إن هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تربط هذه الصفات النفسية بالمعدلات العالية لمادة «سي البروتين النطاقي» في الأشخاص الذين لا يعانون من مشاكل مبيحة تؤدي بهم الإصابة بأمراض القلب.

وأوضح «سيواريز» أن العوامل التقليدية، التي تؤدي بالإنسان للإصابة بأمراض القلب والجلطة والتبدخين وأمراض السكري والكولسترول العالي وضغط الدم وهم يعانون من ارتفاع في معدلات مادة «سي البروتين النطاقي»، ولكن اكتشفنا الآن أن نسبة كبيرة من الناس الذين يعانون من هذه العوامل، ترتفع عندهم معدلات هذه المادة المذكورة من دون أي سبب واضح».

وأضاف: إن الدراسة أظهرت أن نوبات الغضب والتصرفات العدوانية والإحباط ربما أحد الأسباب التي تتسبب ارتفاع معدلات مادة «سي البروتين النطاقي»، التي

السيستاني الإيراني! هل يحكم الشعب العراقي من خلف الستار؟!

تتبع
ناطقة
...

الشخصيات اللامعة الآن في العراق شخصيات عراقية معلبة في الخارج «صنعت خصيصاً من أجل العراق»! للأسف وصل العراق إلى حال بالية مهترأة! دماء وأشلاء بشكل يومي وكأن هذه الأرض كتب عليها وعلى أهلها الشقاء!

رغم العثور على مقابر جماعية من العهد البائد... يصير العراقيون أو الدخلاء فيه وأولهم الشخصيات المعلبة! تكريس حالة الفوضى واستسهال قبول القتل اليومي، والنظر إلى دماء العراقيين التي تسيل بلا توقف دون الشروع في حل! لقد دخلت أمريكا وشخصياتها المعلبة في مستنقع مجهول لا أحد يعرف إلى أين تصل أعماقه.. إن ما يجري الآن في العراق هو «تَبَنُّنُ» العراق... فكما في لبنان رئيس دولة نصراني ماروني.. ورئيس حكومة مسلم سني.. ورئيس برلمان شيعي... يُدفع العراق اليوم ليصبح رغم أنه لبناني، ولكن لا سوريون فيه بقرار من جامعة الدول العربية، بل فيه الأمريكيان من غير قرار من الأمم المتحدة!!

ياتون دائماً بالقادة والشخصيات الصالحة لإدارة «الديمقراطية» المطلوبة مستوردة صالحة للاستعمال المباشر.. «قرضاي» في أفغانستان... و«طالباري» في العراق... ومعه كوكبة من المساعدين المستوردين أو حتى ليسوا عراقيين، ويمكن منحهم الجنسية العراقية! والآن «عون» قادم إلى لبنان من المنفى! أما «أحمد جلي» المتورط بتهمة اختلاس بنك البتراء في الأردن والذي أمضى حياته في أمريكا عاد ليكون شخصية رائدة في العراق... لقد كشف الله تعالى الغمة من العراق بزوال طاغيته «صدام حسين»، ولكن كيف يقبل العراقيون أن يكون العراق ورئيس الحكومة تحت صباغة «السيستاني» الإيراني! والجاري الآن منحه الجنسية العراقية!

إذا كان «السيستاني» إيراني!

وذاك أمريكي!

فمن العراقي إذاً!!



بقلم:
علي سويدان

صلاّتي

شي أساسي بحياتي



نفايس

المشروع العلمي لتعزيز المبادرات



إدارة الإعلام الديني

www.nafaess.com

وقفنا لأهلنا

أكثر من
300
عام

وما زال عطاء الوقف مستمراً

- وقفية المساجد
- وقفية القرآن الكريم
- وقفية الإطعام وتسبيل المياه
- وقفية المعاقين والفئات الخاصة
- وقفية عموم الخيرات

ممكنكم التبرع بالحضور الشخصي
قرا الامانة العامة للاوقاف (صباحا)
ومن خلال مندوب التحصيل .



804 777
925 925 0



الامانة العامة للاوقاف